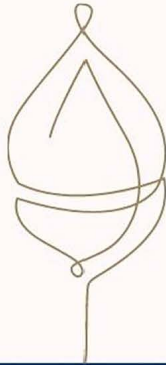


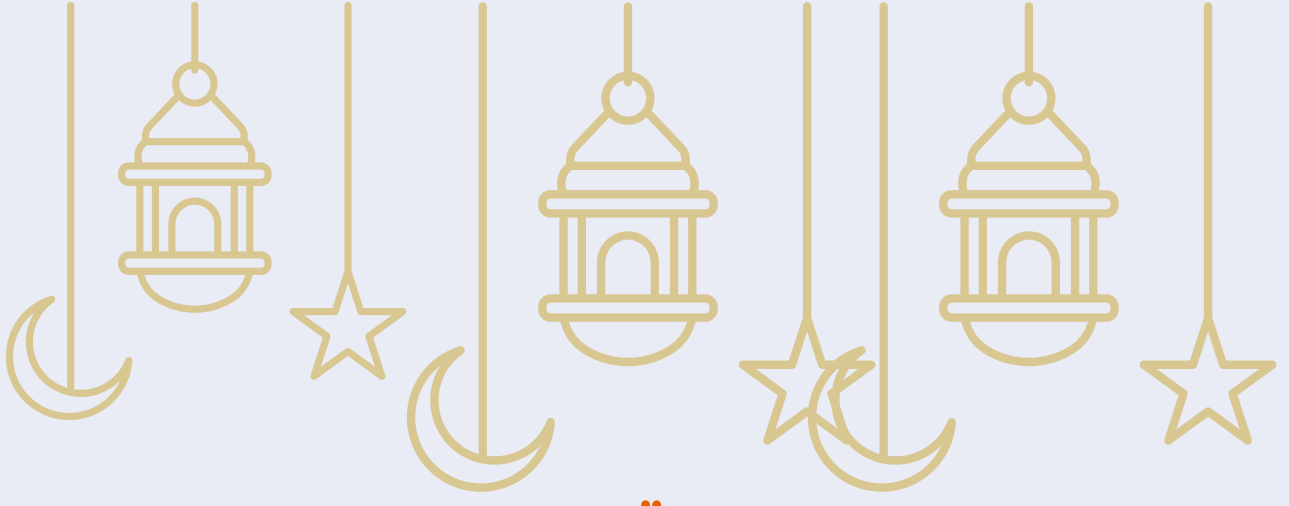


منازل وخواطر

كل ما يجب معرفته عن منازل
الإحسان وخواطر سفرائه

بقلم وتصميم: سفراء الإحسان





هيئة التحرير

د. عمرو خالد

الإشراف العام

وائل مصطفى
أميمة الرجعاوي

تدقيق لغوي

أميمة الرجعاوي

رئيس الفريق

الإخراج الفني

اروى عصام

مبروك معذور

مريم النحراوي

المحتوى

سما ياسر

أميمة الرجعاوي

أحمد الخصري

أحمد قريطم

هيفاء رجايمية





الفهرس

• منزلة الرضا

- المقدمة ----- 68
- الرضا و أبواب الإحسان----- 69
- ملخص المنزلة ----- 71
- التمرين العملي ----- 72
- الذكر ----- 73
- خواطر عن المنزلة ----- 74

• منزلة العبودية

- المقدمة ----- 84
- العبودية و أبواب الإحسان----- 85
- ملخص المنزلة----- 87
- التمرين العملي ----- 88
- الذكر ----- 90
- خواطر عن المنزلة ----- 91

• منزلة محبة الله

- المقدمة ----- 101
- محبة الله و أبواب الإحسان-- 102
- ملخص المنزلة----- 104
- التمرين العملي ----- 105
- الذكر ----- 106
- خواطر عن المنزلة ----- 107

• مقالات المشاركين في برنامج منازل الروح

• المقدمة الشاملة للمنازل --- 1

• منزلة التقوى

- المقدمة ----- 2
- التقوى و أبواب الإحسان--- 3
- ملخص المنزلة----- 5
- التمرين العملي ----- 6
- الذكر ----- 7
- خواطر عن المنزلة ----- 8

• منزلة اليقين

- المقدمة----- 18
- اليقين و أبواب الإحسان--- 19
- ملخص المنزلة----- 21
- التمرين العملي ----- 22
- الذكر ----- 23
- خواطر عن المنزلة ----- 24

• منزلة التوكل

- المقدمة----- 34
- التوكل و أبواب الإحسان--- 35
- ملخص المنزلة----- 37
- التمرين العملي ----- 38
- الذكر ----- 40
- خواطر عن المنزلة ----- 41

• منزلة التسليم

- المقدمة ----- 51
- التسليم و أبواب الإحسان-- 52
- ملخص المنزلة ----- 54
- التمرين العملي ----- 55
- الذكر ----- 57
- خواطر عن المنزلة ----- 58



المقدمة الشاملة لكتاب منازل وخواطر

من منا لم يحلم يوماً بأن يضع على صدره وساماً منقوشاً بكلمة المحسنين، من منا لم يسرح يوماً في كلمة الاحسان باحثاً عن خيط يتمسك به لعله يلتحق بزمرة المحسنين، من منا لم يصادف في حياته شخصاً تفوح اخلاقه بعطر المحسنين ومن منا لم تمر عليه لحظات تزرع خالصة مع ربه أحس عندها بأن الله انزله منزلة عباده المحسنين؟!

الحقيقة هي انا كل واحد منا عاش تلك المواقف وأحس مشاعر الشوق إلى باب يدخله رياض الاحسان، مكان يستطيع فيه العبد ان يتذوق ويتحسس ويلامس الإحسان مكان يرك فيه الإحسان بالعين ويعاش بالقلب!

كان ذلك اليوم بعيداً يوم التعرف على الإحسان ومصافحته، لم نكن لتخيل اننا في يوم سنقابل الاحسان ونراه كرؤية البدر المكتمل ونطلب منها ان يعطينا من بركته ما نحيا به على طريق الرسل والأنبياء.

من الممكن أن تحس عزيزي القارئ أنني أسرد عليك حكاية خيوطها متماسكة، ولكن هذه الحكاية لم تكن لتنضج وتتكامل خيوطها لولا برنامج منازل الروح الذي نسج من الإحسان منازل تراها العين ويفقهها العقل ويقوك عليها الفعل.

عشنا هذه المنازل في 26 حلقة، لكل منها لون وطعم مختلف؛ في كل حلقة يسترسل فيها الدكتور عمرو خالد بلسان تنبض له القلوب، وترتفع به العقول، الى ان يضع في أنفسنا حجراً اساساً لبناء منزلة من منازل الروح، وصولاً في نهاية الرحلة إلى بناء منزل ترفع فيه أصوار الإحسان

وفي نهاية رحلة منازل الروح أحس كل واحد منا ان أرضه صلحت وان حب الاحسان تربع على عرش قلبه ليعطي نباتاً ربانياً ... يحيى بالمنازل الاسبع كزرع يعطي مدداً بلا عدد، وزيارتك اليوم لكتاب خواطر الإحسان هو دليل على أن برنامج منازل الروح ترك في قلبك نورا متوهجاً بألوان مختلفة، منها من زين بالتقوى واليقين، ومنها من عرف بالتوكل، الرضا والتسليم ومنها من ارتقى الى مقام العبودية ومحبة الله، فانطلقوا معنا لعيش اول منزلة اغترفنا منها في برنامج منازل الروح الا وهي التقوى ولكن هذه المرة سنتسمعون عن المنازل بلسان سفراء عاشوا مع الدكتور منازل الإحسان فأفاضوا علينا بخواطر من لؤلؤ وريحان .

مقدمة منزلة التقوى:

التقوى منزلة عظيمة فهي أولى الخطوات للوصول للإحسان وأساس كل شيء كما قال رسولنا الكريم عليه أفضل الصلاة والسلام: «أوصيكم بتقوى الله فإنها رأس الأمر كله». فالتقوى جاءت من كلمة وقى أي ترك الشخص مسافة أو حاجز بينه وبين الشيء فتقوى الله أن يجحدك حيث أمرك ولا يجحدك حيث نهاك.

فمن منا لم يرفع يوما دعواته إلى السماء مناجيا ربه أن يجعله من عباده المتقين ومن منا لم يبحث في القرآن عن أسس واضحة يتبعها ليتقرب بها من صفات المتقين وينال محبة الله عز وجل: "بَلَىٰ مَنْ أَوْفَىٰ بِعَهْدِهِ وَاتَّقَىٰ فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ" [آل عمران: ٧٦].

فهل تعلم عزيزي القارئ أن التقوى ذكرت في القرآن ٢٨٥ مرة؛ وأن أول آية في القرآن كانت للمتقين: "الم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين" [البقرة: ٢]؛ وآخر آية نزلت على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم كانت أيضا للمتقين "واتقوا يوما ترجعون فيه إلى الله" [البقرة: ٢٨١]. فمن خلال التقوى سوف تكتشف أن المتقين ليسوا بأشخاص منزهين عن الخطأ بل هم أناس صدق وأمانة ويبحثون عن العيش بما يرضي الله قدر المستطاع. وبفهمك الصحيح لهذه المنزلة العميقة سوف تدرك أن المتقين ليسوا مطالبين بأن يكونوا مختلفين عن باقي البشر وأنه بإمكانك أن تكون منهم بناء حاجز بينك وبين ما يفضب الله عز وجل وليس شرطا أن تتقي دون أي خطأ ولا أن تعيش دون زلة أو ذنب ولكن سر التقوى هو أن تحيا بقلب يستحضر مولاه في كل صغيرة وكبيرة.

منزلة التقوى تدعوك أن تفتح أبواب نفسك وتترك الهواء النقي يطرد غبارا قديما صنعه هواك. وبدخول الهواء إلى غرف نفسك توضح الرؤية ويظهر لك أن بيتك الداخلي يحتاج إلى ترتيب عميق. فتبدأ بوضع كل جزء في مكانه الاصلي. هذا المثال يجسد لك معنى التقوى وأثرها على نفسك. تقوى القلوب تداوي كل جزء من جزئيات حياتك بدأ بنفسك. عائلتك. وصولا لعلاقاتك الاجتماعية.

منزلة التقوى هي احكام لمفتاح النفس الا وهو القلب. قلبك ان اتقى ارتقى بك إلى مسافات لا تقدر لا المشهوات ولا الملذات الزائلة الوصول لها.

التقوى وأبواب الإحسان:

عليك أن تعلم عزيزي القارئ ان التقوى قابلة للقياس بمعنى أنه ليس شرطاً أن تكون تقواك بنسبة ١٠٠٪ إنما على الأقل أن تعيش ٧٠٪ من يومك بمبدأ التقوى: "أن يجتدك حيث أمرك ولا يجتدك حيث نهاك" وهذا دليل على رحمة الله بنا كما قال في كتابه الكريم: "فاتقوا الله ما استطعتم" [التغابن: ١٦].
وحرصك على العيش بهذه المنزلة سيخدمك في الابعاد الثلاثة للإحسان: مع الله، مع الناس، مع النفس.

مع الله:

قال معاذ بن جبل: "ينادي مناد يوم القيامة أين المتقون؟ فيقومون وهم قليل في كنف الرحمن لا يحتجب منهم ولا يستتر قالوا له: من المتقون؟ قال: قوم اتقوا الشرك وعبادة الأوثان وأخلصوا لله بالعبادة".

هذا يعني عزيزي القارئ أن تقوى الله وطاعته تضمن لك معية الخالق ومحبته وهذا شيء عظيم فيه اطمئنان وسكينة فقد قال عز وجل: "واعلموا أن الله مع المتقين" [البقرة: ١٩٤] وفي آية أخرى: "من أوفى بعهدة واتقى فإن الله يحب المتقين" [آل عمران: ٧٦].
عن العرابض بن سارية قال: وعظنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً بعد صلاة الفداة موعظة بليغة ذرفت منها العيون ووجلت منها القلوب فقلنا: يا رسول الله كأنها موعظة مودع فماذا تعهد إلينا يا رسول الله؟ قال: "أوصيكم بتقوى الله...".

فهذه الوصية التي أوصانا بها المصطفى صلى الله عليه وسلم تشير إلى مدى أهمية تقوى الله في كل شيء من صدق وأمانة وعبادة وإخلاص وتجنب كل ما يغضب الله لعلنا نفوز بأرفع جائزة من الله عز وجل وهي أن نكون من أولياءه الصالحين، ذلك قوله تعالى: "ألا أن أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين آمنوا وكانوا يتقون" [يونس: ٦٣].

مع الناس:

التقوى معنى روحي والروحانيات تتحول إلى أطلاق وإن لم تتحول إلى أطلاق فالتقوى غير صحيحة، دليل صدق تقواك أن تخرج منك أطلاق وأفعال رقيقة مع الناس والحياة.
يقول النبي صلى الله عليه وسلم: "أكمل الناس إيماناً أحسنهم خلقاً".
وفي حديث آخر يقول صلى الله عليه وسلم: "خالق الناس بخلق حسن".

فكل ذلك يعني أن معاملة الناس بخلق حسن من معاملة طيبة وجبر خواطرهم ومساعدتهم وكل ما يشابه ذلك يندرج تحت منزلة التقوى فمن يحسن مع الله ويحسن مع نفسه سيصل بالطبع للإحسان مع الناس.
وقد فسّر الإمام ابن حنبل الآية القرآنية: «وانك لعلى خلق عظيم» [القلم: ٤] تفسير جميل مفاده أن الدين

التقوى وأبواب الإحسان:

مع النفس: هناك حديث للمصطفى صلى الله عليه وسلم يوضح لك عزيزي القارئ كيفية تطبيق

التقوى مع النفس يقول ربنا محمد صلى الله عليه وسلم: «اتق الله حيثما كنت واتبع

السيئة الحسنة تمحها وخالق الناس بخلق حسن».

فهذا الحديث يبين أن تقوى الله صالحة في كل مكان وفي كل حين وأن التقوى مع النفس تكون بعدم

جلدها طول الوقت فليس معنى التقوى ألا تخطئ ولكن عند الخطأ استبدل الفعل السيء بالفعل الحسن

وضع الحسنة مكان السيئة وبذلك ترجع للتقوى مرة أخرى.

وتجليات التقوى على نفس الإنسان كثيرة وسوف نوضح ذلك من خلال بعض الأحاديث النبوية.

جاء عبد الله بن رواحة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: "أوصني يا رسول الله فقال صلى الله عليه

وسلم: يا عبد الله لا تيأس إن أسأت تسع مرات أن تحسن واحدة والحسنة بعشر أمثالها فيقبلك الله عز وجل".

وتذكر أن أكثر خلق تظهر وتتجلى فيه التقوى هو الصدق والأمانة، فالنبي صلى الله عليه وسلم لقب

بالصادق الأمين فما علينا إلا أن نتحلى بهاتين الصفتين أسوة برسولنا الكريم لأنهما دليل تقواك.

فعن النبي صلى الله عليه وسلم: "قيل يا رسول الله أيكون المؤمن جباناً قال: نعم، يا رسول الله أيكون

المؤمن بخيلاً قال: نعم، يا رسول الله أيكون المؤمن كذاباً قال: لا (لا يكون المؤمن كذاباً)".

يقول تعالى: "يا أيها الذين آمنوا لا تخونوا الله ورسوله و تخونوا أنفسكم وأنتم تعلمون" [الأنفال: ٢٧]

وهذا يعني أن الصدق والأمانة صفتان أساسيتان للمؤمن التقى ليس فيهما فصال.

منزلة التقوى

تعريف
التقوى

أن يجدك الله حيث أمرك و لا يجدك حيث
نهاك

ثمار
التقوى

التقوي تساعدك علي أن
تسترد تقديرك لذاتك

التقوي تسد الفجوة بين
الظاهر و الباطن

التقوي تعطيك
المصداقية بين الناس

صفات
المتقين

الصدق و
الأمانة

التحكم في
الذات

المصداقية

أستغفر
الله

جوائز
التقوى

تيسير أمورك
في الحياة

فتح أبواب
الرزق الواسع

تفريغ
الهموم

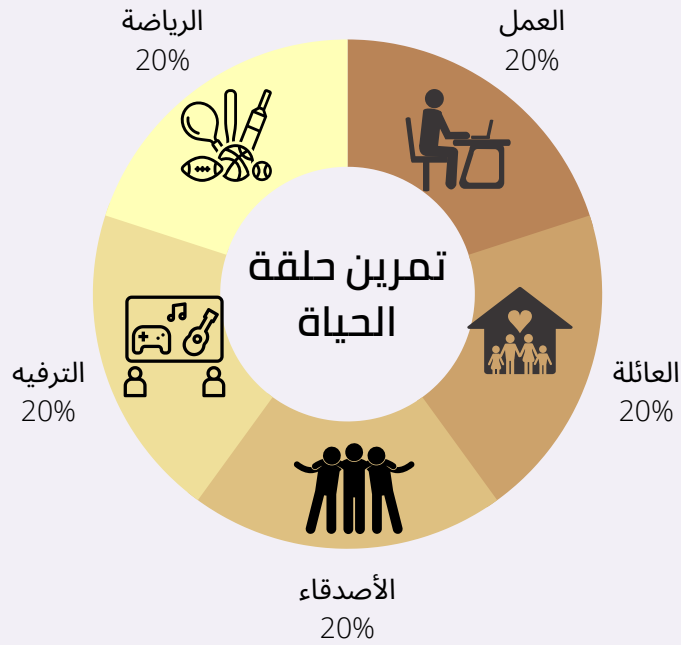
الأمان التام

قوة التعلم

”لكي تستطيع أن تعيش بالتقوى عزيزي
القارئ فلا بد من القيام بعدة تمارين مختلفة
حتى تدرب نفسك على العيش بروح تقية“

التمرين العملي

في هذا التمرين مطالب منك ان ترسم دائرة مقسمة الى عدة اقسام كل قسم منها يمثل جانب من جوانب حياتنا (العائلة، المال، الأصدقاء، الترفيه وأوقات المتعة) ضع امام كل قسم تقييم من واحد الى عشرة او نسب مئوية وانظر ماهي الجوانب التي تقصر فيها وابدأ بالتفكير في تحسين تقواك في كل من هذه المجالات الحياتية.



ضع على هاتفك منبه مخصص لصفة من صفات التقوى واكتب عليه مثلا منبه الصدق، او منبه الأمانة او منبه التحكم في الذات، وفي كل مرة يرن فيها المنبه بالتوقيت الذي حددته سيمكنك من ان تلاحظ مستوى تقدمك في هذه الصفة وبهذا يمكنك ان تراقب التغيير الذي تحدثه التقوى في سلوكياتك بشكل يومي وعملي.



ولكي تستطيع العيش بهذه المنزلة فلا بد من المداومة على ذكر الله وأكثر ذكر يرتبط بالتقوى هو الاستغفار فلا تحرم نفسك من ورد يومي في وقت محدد تداوم فيه على الاستغفار. وتذكر ان التقوى هو باب لا يقفل أبدا حتى للخطائين، فان أذنبت فاستغفر ربك حتى تعود سريعا الى التقوى ومنها سوف تصل الى الإحسان، فالتقوى هي اول باب من أبواب الإحسان وهو أن تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فهو يراك.

أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ
أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ

أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ
أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ



أفضل عشر خواطر لمنزلة التقوى

خاطرة 1:



زينب بياض
سفيرة الإحسان
بالمغرب

أول مرة أفهم المعنى الحقيقي للتقوى، التقوى مش بس تأدية واجب العبادات و لكن التقوى يجب أن تكون لايف ستايل (طريقة حياة) يعني أن تكون انسان ناضج و مش باصص تحت رجلك (بعد نظر) يعني عندك نظرة للمدى البعيد بترك لذة معصية او فعل خطأ في المدى القصير من أجل لذة أحاس على المدى البعيد، التقوى تجعلك قادر أن تتحكم في رغباتك.

التقوى لو طبقتها في كل جزئيات حياتك حتحسن جودة حياتك اليومية و ممارستها ستجعلك انسان ناضج فكريا فالتقوى مدخلها او محركها الحب و ليس الخوف، الابتعاد عن المعاصي حبا في الله و ليس خوفا منه.

أفضل عشر خواطر لمنزلة التقوى

خاطرة 2:



سامي العاقل
سفير الإحسان
باليمن

من زمان وأنا أحس انه من أصعب مفاهيم الدين هو التقوى لأنني لم أكن أفهم معناها الحقيقي، وكنت أحس بتقصير لأنه أكثر الصفات المذكورة في القرآن هو التقوى، في هذه الحلقة فهمت معنى التقوى بطريقة سهلة وعرفت جوائز المتقين وعرفت ان من اجل ان تكون من المتقين ليس مهم ان تكون انسان ١٠٠٪ ٢٤ ساعة من كل يوم! بالعكس الان أصبح مفهوم التقوى عندي من أجمل مفاهيم الدين لما فيه حماية لي ولحياتي وتدريب لي لكي اكون شخص ناجح واطلع أحاط ما عندي. فاتقني الله في عدم رمي القمامة في الشارع، واتقني الله في القيادة بأسلوب حضاري واتبع قوانين السير والخب، فالتقوى لها القدرة على تحسين جودة الحياة.

أفضل عشر خواطر لمنزلة التقوى

خاطرة 3:



حسن علاء

سفير الإحسان

بمصر

كنت دائماً لما اقرأ آية عن التقوى أو المتقين أو أسمع حد يتكلم عنها كان يبجي في دماغي فعلاً ان دول ناس فعلاً صعب الوصول ليهم.

ولكن فعلاً جميل اووي تعريف التقوى ان يغلب على يومك ان يحدك الله حيث امرك ولا يحدك حيث نهاك!

بقا ممكن تكون من المتقين ومتستبعدش نفسك عنها.

فاللهم اجعلنا منهم أهلينا ومن نحب ومن يحبنا حتى نكون ممن أعدت الجنة لهم.

أفضل عشر خواطر لمنزلة التقوى

خاطرة 4:



سميرة ممي
سفيرة الإحسان
بمصر

لل تقوى هالة ضوئية .. حول الروح
تتسع ويزداد نورها .. بعمق قربنا من الله ..
تزداد بقدر قربنا من طاعته وتقديس أوامره.
تزداد بقدر بعدنا .. عن كل ما يغضبه ..

التقوى هي طوق النجاة وسط أمواج الحياة العاتية
مثل ما قال لُقْمَانَ قَالَ لِابْنِهِ: "إِنَّ الدُّنْيَا بَحْرٌ عَمِيْقٌ قَدْ
عَرِقَ فِيهَا عَالَمٌ كَثِيْرٌ فَلْتَكُنْ سَفِيْنَتَكَ فِيهَا تَقْوَى اللَّهِ
وَحَشْوُهَا الْإِيْمَانَ وَشِرَاعُهَا التَّوَكُّلَ وَقِيْمُهَا الْعَقْلَ
وَدَلِيْلُهَا الْعِلْمَ وَسُكَّانُهَا الصَّبْرَ".

اللهم اجعلنا ممن قلت عنهم: "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنِ
تَتَّقُوا اللَّهَ يَجْعَلْ لَكُمْ فُرْقَانًا وَيُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ
وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ".

أفضل عشر خواطر لمنزلة التقوى

خاطرة 5:



محمود الشرايبي

سفير الإحسان

بالمغرب

منزلة ال تقوى تولد عند الإنسان صفة أوامى يحتاجها كل واحد منا لكي يضبط نفسه ويصل إلى درجة التوازن ألا وهي التحكم في الذات.

كل واحد منا يريد أن يتغلب على عادة سيئة، معصية يريد أن يثوب منها، شيء يفعلها ويريد الإقلاع عنه ...

كيف تتمكن من ذلك؟ التقوى، التقوى، ثم التقوى التي تولد عند الإنسان القدرة على التحكم في الأفعال وكبح الشهوات، فنتمكن بها من إسكات الصوت الداخلى الذي يدفعنا إلى ارتكاب معصية ونقلص بذلك الفجوة بين الظاهر والباطن.

أنا بحكمى عايش فى فرنسا، فالتقوى تشكل بناء روحيا ومحركا لأفعالى، تعلمت أن أتقى الله بغض البصر، بالابتعاد عن الشهوات، بمصاحبة الأخيار، بالإقلاع عن العادات السيئة التي قد تهوي بي فى المعصية، بنيل رضا الوالدين وبالتقليل من التوتر والانفعال السريع.

أنا لا أقول ان الإنسان معصوم من الخطأ ولكن التقوى أداة أساسية تجعلك أفضل وتخاطب المحسنات تطفى عن السيئات وتكتب بإذن الله من الفائزين.

عيشوا بالتقوى واكتسبوا القدرة ع التحكم فى الذات.

أفضل عشر خواطر لمنزلة التقوى

خاطرة 6:



حياة دمياطي
سفيرة الإحسان
بسوريا

اليقين هو استقرار القلب مع الله يعني حسن الظن بالله أنه سيسنجب، سيعوضك، سيرزقك، سيحقق أحلامك ... بكل ثقة في الله ولو بعد حين. هدف هذه المنزلة هو الانتقال من علم اليقين (عبارة عن معلومات فقط) إلى عين (عبارة عن إحساس) وحق اليقين (تجربة مع الله) وهذا يحصل بالتدرج بمداومة الذكر وتذكرك لبعض مواقف مرت في حياتك كان فيها حق يقين.

والصدق والأمانة من أهم الصفات يابى لازم تتواجد بالشخص ليكسب ثقة الأشخاص يابى حويله.

كل يوم عن يوم عم اتغير وكل يوم عن يوم عم أتقرب من ربنا وفي كثير شغلات بحياتي وبأفكاري عم تتغير بسبب برنامج منازل الروح.

منزلة التقوى إذا عشناها رح نصير تتحكم بذاتنا اكثر ونحقق نجاح أكبر ورح نصير اكثر صدق وأمانة، ونمر من الروحانيات إلى حسن الأخلاق.

أفضل عشر خواطر لمنزلة التقوى

خاطرة 7:

وائل

سفير الإحسان

بمصر

الترام الصدق وتحمل المسؤولية

هذا هو ما عاهدت نفسي عليه اليوم بعد مشاهدة الحلقة الرابعة من منازل الروح للوصول إلى قمة التقوى التزام الصدق في يومي مع ربي ومع الناس؛ وليحدث ما يحدث من الآن لن أقول إلا صدقاً وسأتحمل النتائج مهما كانت فقلبي بذكر الله صار أقوم صرت لا أخشى أحداً إلا ربي ملأ حبه قلبي فصرت أعلم أنه يسندني فلن أسقط أبداً.

لن أكذب ليرضى مخلوق، فأنا أقول الصدق ولا أبالي وقلبي مطمئن بذكر الله فأنا على الصواب والحق وسأتحمل النتائج بشجاعة مهما كانت وسيساندني ربي لأنه يعلم أنني أريد رضاه.
فيا رب أوطني إلى تقواك بالصدق وكن لي سنداً وعوناً وناصرًا ومؤيداً.

أفضل عشر خواطر لمنزلة التقوى

خاطرة 8:



أحمد قرطوم
سفير الإحسان
بمصر

البعض يعتقد أن التقوى شيء صعب و لكن في الحقيقة طلعت أسهل بكثير مما تتخيل فعندما تدخل على الله من باب الحب صدقني مش هتعمل اللى يزعله منك ; مثلا معروض عليا مال حرام في لحظة بتقوى الله ستشعر بشيء يقول لك و تزعل حبيبيك لا والله ما تزعل حبيبي لو معروض عليا مال الدنيا كله طالما حرام التقوى هتخاي عندك ذكاء كما قال صلى الله عليه وسلم المؤمن كيس فطن صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم فباتقوى ستترك متعة مؤقتة من أجل متعة أكبر ألا و هي الجنة دار المتقين و في معنى أعمق هتترك متعة مؤقتة علشان حبيبيك الأعظم الله.

أفضل عشر خواطر لمنزلة التقوى

خاطرة 9:



سارة صيام
سفيرة الإحسان
بمصر

انا تقريبا اتفرجت على الحلقة دي مرتين !
وحقيقي الواحد لو جرب يعيش بصدق .
وامانه فعلا حياته كلها هتتغير
لذلك انا قررت أنى هراقب نفسي طول الشهر
دا واعمل منبه الصدق واشوف هل انا فعلا
هكون من المتقين؟
هل فعلا هقدر امشي على الصراط المستقيم؟
اخذت روعي لمكان تاني وحسستني قد ايه .
ان فعلا أقدر اتغير وربنا يكتبني عنده من
المتقين
حقيقي الحلقة مهمة جدا والكلام .
اخذني لحظة تانية
اخذت روعي لمكان تاني وحسستني قد ايه !
ان فعلا أقدر اتغير وربنا يكتبني عنده من
المتقين
استعينوا بالله واعملوا معايا المنبه دا .
عيشوا حياة الاحسان يا محسنين

أفضل عشر خواطر لمنزلة التقوى

خاطرة 10:



ندى طارق
سفيرة الإحسان
بمصر

الحياة بتكون زي بحر مظلم أمواجه عالية و غريقة.
موجه تطلعك لفوق و فجأة تتهدد لتحت.
و عماله تشيلك و تحطك و أنت مرعوب و نبضات قلبك زي خبطات الشاكوش جواك هتكسر ضلوعك.
محتاج حاجة تنجيك...حاجة تخلي الموح ثابت و حتي لو كان عالي فهي تخليك تقدر عليه.
دي بالظبط التقوي اللي لو اتعلمتها و فهمتها صح هتكون هي طوق النجاه من تقلبات الحياة و أمواجها.
منزلة هتعلمك عبادة الوقت... تعمل كل حاجة صح في وقتها الصح.
ترجع جواك اليقظة و تمنعك من الغفلة.
و طوق النجاه من صراعات نفسنا الداخلية و اللي ظاهر منها.
من الصعب التنفيذ الدائم لكن بنجاهد " و الذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا"
جاهد و ربي هيهديني

مقدمة منزلة اليقين

منزلة اليقين: منزلة مرتبطة باسم الله القريب (يعني ربك قريب منك لدرجة إن وجوده وقربه منك هو الذي قدخف في قلبك إحساس اليقين)

منزلة تجعلك تتصفح كتب حياتك صفحة صفحة كل وسطر فيها كتب بحبر القريب ، الرقيب يقول الله سبحانه وتعالى: "واصبر لحكم ربك فإنك بأعيننا" ويقول أيضا لنبيه موسى " يا موسى إنني معكما أسمع وأرى."

لاشك أن كل منا أحس خلال حلقات اليقين أن شمل نفسه اجتمع وتوحد على الثقة و التسليم لله، وكأن اليقين هو القفص الصدري الذي يؤلف بين كل الأعضاء الأخرى وأن دوره هو حماية الأعضاء على المدى الطويل و تمكينها من الاشتغال بكل أمن و سلام.

اليقين هو الذي نادى به موسى ربه عندما قال "ربي إني لما أنزلت إلي من خير فقير".

اليقين هو الذي جعل لهب النار تتبخر أمام يقين إبراهيم بعناية الله له، فكان الجزاء بأن قال الله "قلنا يا نار كوني برداً وسلاماً على إبراهيم".

اليقين هو الذي جعل يونس يتوجه الى ربه وهو في قلب البحار المظلمة: "فنادى في الظلمات أن لا إله أنت سبحانه إني كنت من الظالمين".

اليقين هو الذي ثبت به الحبيب صاحبه قائلاً ما ظنك باثنين الله ثالثهم; "إذ هما في الغار إذ يقول لصاحبه لا تحزن إن الله معنا".

علمتنا منازل الروح أن رحال اليقين لا تحمل إلا إصراراً و حياءً للعطاء، وأن اليقين إن حضر تبخرت الآلام و المخاوف و الحواجز النفسية فان كانت منزلة التقوى هي بناء النفس فمنزلة اليقين هي الروح التي تغلق بها النفس.

اليقين هو رباط النفس ، الذي قال الله تعالى عنه في كتابه الكريم : "و ربطنا على قلوبهم إذ قاموا فقالوا ربنا رب السموات و الأرض لن ندعو من دونه إلها لقد قلنا إذا شططا . " هل لك ان شاهدت يوماً فارساً يمتطي جواده؟ هل لاحظت وانبهرت بالاحترافية التي يمتطي بها الخيل؟

من أين جاء بهذه القدرة والمهارة المتقنة؟ من أين أتته القدرة على ترويض الخيل و إكمامه بكل ثقة و ثبات ؟

الحقيقة هي أن مهارة الخيال أو الفارس ليست مرتبطة بإرادة الخيل وقوته البدنية بل هي مرتبطة بالرباط الذي يحكم به أمر خيله فما دام الرباط محكم في يد الفارس فليس للحصان إلا أن يسلم أمره لصاحبه. اليقين يلعب نفس الدور معك إذا وضعت رباطاً لنفسك فإن نفسك تثق بك و تمشي معك على خطى الجواد مع فارسه باليقين نفسك تطمئن و تنطلق بإصرار نحو حب العطاء ففاقد اليقين لا يقووك على العطاء، و لا يتمسك بحبل الإصرار فارتبطوا بمنزلة اليقين، و انطلقوا بإصرار نحو حب العطاء.

اليقين و أبواب الإحسان:

ما سر دنائه عليك عزيزي القارئ كتمهيد لمنزلة اليقين، ما هو إلا نافذة أردنا من خلالها أن نخيقك طعم هذه المنزلة التي عشناها في ثلاث حلقات؛ لكل حلقة سر يودع في نفسك روح اليقين التام بخالق السموات والأرض.

فافتح عقلك وقلبك يا قارئ كتاب منازل الروح لتروي نفسك بما تعلمناه من معاني وأدوات في هذه المنزلة الرفيعة.

يعني إيه يقين؟ سؤال طرحه الدكتور عمرو خالد على الصحبة المباركة التي رافقته في الرحلة وهم

جالسون في مكان يجمع بين الصخر والبحر! يعني إيه يقين؟

اليقين شبيه بشكل الصخر وهو شامخ أمام ارتداد المياه البحرية.

قلبك يعيش مع أمواج الحياة ما تعيشه الصخور مع أمواج البحر!

اليقين يجعل قلبك ثابتاً، مستقراً، مطمئناً، غير مهزول أمام تحديات الحياة، اليقين يجعلك واثقاً مئة بالمئة في وعود الله.

اليقين يقوي نفسيتك يقوي بناءك الداخلي فتقوى على بنائك الخارجي.

فإن أردت أن تصل إلى اليقين الثابت في الله فيجب أن تفهم ثلاث مراحل يمر بها قلب كل منا في رحلته مع الله:

علم اليقين، عين القين، وحق اليقين.

§ فإن كان مصدر يقينك في الله معلومات علمية، أو عقلية، أو منطقية تثبت لك بالمقل بأن الله لا

يضيع أجر عباده المحسنين فأنت هنا تعيش علم اليقين.

§ وإن كان مصدر يقينك في الله هو الاحساس الذي ينبض بالثقة التامة في الله، إحساس يجعلك

تشهد بقلبك أن الله معك وناصرك حتى وإن كان ما تنتظره مستحيلاً أو بعيداً، فأنت في هذه المرحلة

تعيش عين اليقين فالقلب الموقن يجعل صاحبه يرك حياته بعين اليقين.

§ وإن كان يقينك مصدره تجربة حقيقة عاشت فيها بكل جوارحك تأييد الله لك فهنا لديك حق يقين.

فما أجمل أن تتدرج من علم إلى عين ثم إلى حق يقين.

ولليقين ثلاثة مبادئ: ثلاث سنن ربانية:

١. "إن الله لا يضيع أجر من أحسن عملاً"

٢. "ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها"

٣. "وان تصدق الله يصدقك"

ولتفهم أكثر عن أثر هذه السنن الكونية على يقينك بالله فقد ارتأينا أن نعكس كل منها على جانب

من جوانب حياتك: (مع الله، مع الناس، ومع النفس)

اليقين و أبواب الإحسان

مع الله: "وان تصدق الله يصدقك "

هاته القاعدة الكونية تؤكد لك مبدأ لا شك فيه، علاقتك بالله مبنية على مبدأ أساسي، ازرع في قلبك ثقة بالله تحصد قلب موقن في ربه، لو كان لديك نية صادقة، أمنية صادقة، وكلك ثقة انه لن يخذلك، فلن يكون لك الا صدقك ولن يخيب الله املك فيه ويقينك الصادق به، ولنا في يقين سيدنا إبراهيم امام الهب النيران خير مثال، سيدنا إبراهيم حفظ يقينه في قلبه فحفظ الله جسمه من النيران المحيطة به.

مع الناس: "ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها"

لو في قلبك خوف أو ريب من كلام الناس، من أذيتهم، من مكرهم، أغمض عينيك بضع ثواني وتذكر موقف سيدنا موسى أمام فرعون، أكبر مثال في الظلم والظفیان والكبر تجسد في شخص فرعون.

سيدنا موسى حاول معه عدة مرات ليرسله لله فلم يكن لفرعون إلا أن زاد تجبرا وتحجرا.

وموسى وهو أمام البحر كان يعلم أن قدرته لن تسلمه من مكر وقوة فرعون وجنوده، تخيل هذا الموقف وضع نفسك مكانه والناس الذين صدقوا بما أتى به خائفون مما سوف يفعله بهم فرعون " يا موسى إنا لمدركون" بمعنى أنهم لن يرسلوا من أذك فرعون وجنوده ...

وموسى يرد بكل يقين في خالقه وفي وعده له: " كلا إن معي ربي سيهدين"، فينشق البحر ليجعل جوفه رحمة لموسى و وانا لله ونهاية لفرعون وأتباعه.

مع النفس: "إن الله لا يضيع أجر من أحسن عملا "

النفس فيها نظام شبيه بالنظام الذي تشتغل به المكنة، لازم input لتعطيك output أعطيها بنزين كافي تعطيك زرع وافى، الإصرار هو بنزين النفس هو الذي يحركها ويقويها ولو بعد ضعف لو روحك ونبض قلبك متشبع بالإصرار على هدف ورؤية معينة نفسك لن تضيع كل هذه الطاقة الداخلية التي تحسها، بل ستجدها تزودك بكل الجهد النفسي والبدني كعطاء يوازي إصرارك الداخلي، إذا أحسست يوما بأن قدرتك على بذل الجهد وعلى العطاء ضعفت فاعلم أن إصرارك الداخلي انطفاً ولتجد يد طاقتك أيقن في مبدأ واحد غير أن الله لا يضيع أجر من أحسن عملا.



التمرين العملي

” تمنع في هيئة **الشجر**، جذور عميقة وثابتة، وأوراق ناضرة ومكتملة، بتمرين شجرة اليقين سنحاول أن نصنع معك شجرة اليقين الخاصة بك، الشجرة التي يمكن لك أن تعود إليها لتسترجع يقينك بالله، إن ضعف واهتز قلبك أمام تحديات الحياة.

خذ **أوراق** صغيرة و اكتب في كل ورقة موقف، تحدي، مشكل، أو نجاح عشت فيه حق اليقين ، اكتب أي تجربة عشت فيها معية و نصره ربنا ليقينك فيه. خذ وقتك لتخرج من صفحات قلبك كل ما عشته من يقين مع خالقك واحرص أن تصف المشاعر التي عشتها في هذه المواقف. اجمع تلك **الأوراق** وحافظ عليها في علبة جميلة، واجعل هذه العلبة هي شجرة اليقين الخاصة بك وبقصتك مع **ربك**.

في كل مرة تحس فيها أن يقينك بالله تبعثر واهتز بسبب مؤثرات الحياة، ارجع لعلبتك، **وأقرأ مواقف يقينك مع الله** واحدة تلو الأخرى وسترى عندها أن قلبك سكن واسترجع يقينه وثقته بالله، وبهذا التمرين فإن الأوراق البسيطة التي كتبت عليها مواقف حياتك اليقينية ستصبح شجرة مثمرة تعكس اليقين المتجذر في قلبك.“



الذكر

أغمض عينيك، واسرح بقلبك وبمخيلتك في مواقف عديدة شهدتها، وعشت فيها اليقين، ومع كل موقف قل بلسانك لا إله إلا الله ومع كل نفس تخيل أن قلبك يمتلئ باليقين كما تمتلئ رثتاك بالهواء وأن كل زفير تخرجه تدفع معه كل المخاوف والشكوك التي تهز يقينك بالله.

استمر في ذكر **لا إله إلا الله**، قلها بلسانك، وعشها بقلبك، إنسى كل ما يحيط بك، وانسى كل ما يقلقك، و تذكر فقط أنه لا يوجد إله و رب غيره و تيقن أن رب كل العباد يراك و يسمعك و يشهد على يقينك فيه فاجعل من لا إله إلا الله ورد يومي يسكن به قلبك و فؤادك.

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

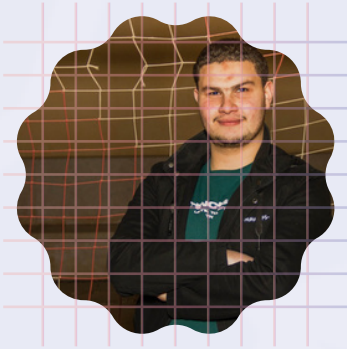
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ



أفضل عشر خواطر لمنزلة اليقين

خاطرة 1:



أحمد قريظم
سفير الإحسان
بمصر

من أجمل الأذكار الالهي تولد في نفسية الإنسان اليقين التام ذكر لا إله إلا الله، عارف ليه؟ لأن هذا الذكر أصل الوجود كله لا حياة بدون الله وهذه الكلمة، كلمة التوحيد جذورها مغروسة في أعماق أعماق قلوبنا، فبتالي الغرب يبتعجب منا كمسلمين أراي الناس دي مكلمة وبتنجح رغم أن عندهم مشاكل كبيرة لا يتحملها بشر!؟

الحقيقة هي ان القوة الالهي عندنا دي مصدرها اليقين بالله ونصيحة من أخوك اذكر كثير ب لا إله إلا الله فهذا الذكر سبب من أسباب إمداد الخالق لك بالخير حتى سيدنا النبي يقولنا ايه؟ جددوا إيمانكم ب لا إله إلا الله... والمشايخ يقولوا عاوز تدفع الأفكار الوحشة عنك أكثر من لا إله إلا الله عرفت بقى اليقين جاي من ايه؟ من الخالق الذي تجلى علينا بحبه.

أفضل عشر خواطر لمنزلة اليقين

خاطرة 2:



العنود الفارسية

سفيرة الإحسان

بسلطنة عمان

بعد الحلقة تذكرت مقولة قرأتها (ويكي لان قطاع الأسباب كان يقول ماذا يبدي لأفعله يا الله؟ ولا يدري أن الله لا يريد ما بيده بل يريد سببا واحداً في قلبه وهو اليقين). لو عاش كل واحد فينا ييقين في قلبه بأن الله يقرر ما هو خير له وبأن الله يصرف عنه السوء سنعيش حينها بطمأنينة وسكينة. فالطالب يبذل ما بوسعه بالمذاكرة والاجتهاد وهو على يقين بأن الله لن يضع تعبته. والأم المريية العظيمة تصبر على تربية أطفالها وتدعي لهم بالهداية وتكون على يقين بأن الله لن يضع تعبها وصبرها في تربيتهم. والزوجة أو الزوج الذي يصبر على الطرف الآخر رغم ما يرى منه من سوء وخيانة ونكران الجميل يكون على يقين بأن بعد الصبر فرج وبأن الله يرى كل شيء. والمريض يكون على يقين بأن مرضه سببا لتكفير ذنوبه وبأن الله ابتلاه لأنه يحبه ونقيس كل حالة بوقائعها. ولنا في قصص الأنبياء مثالا يحتذى به وذكر الدكتور عدة قصص ولكن تذكرت قصة سيدنا إبراهيم حينما رأى بالمنام أنه يذبح ولده إسماعيل وامثل سيدنا إسماعيل لأمر أبيه برضا وقناعة وصبر ويقين بأن الله لا يختار للمرء إلا الخير وبأذن الله لن يضعنا.

أفضل عشر خواطر لمنزلة اليقين

خاطرة 3:



إيمان

سفيرة الإحسان

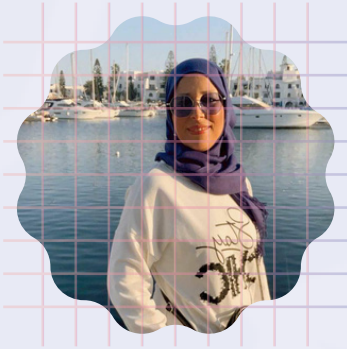
بالجزائر

جعلتني منزلة اليقين أعيد النظر بكل صدق وشفافية في درجة يقيني بالله وثقتي بأنه سبحانه سيحقق لي كل ما أريد مما جعلني أجدد النية وأستشعر بكل جوارحي "مع الله كل شيء ممكن".

تمرين المواقف الرائع جعلني أغوص في سجلات ذكرياتي لأسترجع جبر الله بخاطري المستمر فسبحان الله في كل مرة انكسر فيها قلبي، ولجأت لله جبرني سبحانه وتغمدني برحمته من حيث لا أحتسب.

أفضل عشر خواطر لمنزلة اليقين

خاطرة 4:



بيهان

سفيرة الإحسان

بتونس

اليوم محطتنا في منزلة اليقين. اليقين هو منزلة مريحة جدا، منزلة توصلنا لقلب كله سكون وهدوء، لأنه متيقن أن الأمر بيد مالك الملك، وفي نفس الوقت هي منزلة مخيفة لأنه يجب أن يكون لديك يقين في الله 100% أو يصبح ظن! لم أكن أعرف ولا أعلم من قبل أن اليقين موجود في كل تفاصيل حياتنا، ولا كنت أعني أن كل آية من آيات القرآن ترشدنا لليقين هذه الحلقة لامست روحي وأبكتني فأنا اليوم فهمت معنى الإسلام والصلاة والدعاء لأنهم من غير يقين وعاء فارغ. اليوم فقط فهمت لماذا كان الصحابة عظاماء؟ وكيف استطاعوا بناء حضارة إسلامية؟ والجواب أن اليقين كان متغلغل فيهم. هدفتنا من هذه المنزلة هي الوصول من علم وعين يقين إلى حق اليقين، وأنا عندي حق يقين أن الله لا يضع أجر من أحسن عملا هو خلقنا لا ليضيعنا ولكن لنعبده بيقين.

أفضل عشر خواطر لمنزلة اليقين

خاطرة 5:

**My feelings about this episode is
inexpressible**

**I came home from college feeling guilty
about a situation that happened today,
i was blaming myself and feeling sad.
Then i checked YouTube Yaqeen
.episode was out**

**Started watching the episode, halfway
through i found myself crying, feeling
relived. Especially after learning the
conversation between our prophet and
Anas ibn nadhr. I was amazed at how
they had no doubt about seeing
!eachother again**

**Now i feel much more reassured, not
focused or attached on an emotional
level to things that happen in the world
around me, i know who i am, i know my
sins, and i have Yaqeen that god is
with me, he totally understands me
and will forgive me, now i can
peacefully let things flow**



هدى سفيرة الإحسان

بالعراق

أفضل عشر خواطر لمنزلة اليقين

خاطرة 6:



فرح البقالي
سفيرة الإحسان
بالمغرب

اليقين هو استقرار القلب مع الله يعني حسن الظن بالله أنه سيستجيب، سيعوضك، سيرزقك، سيحقق أطمالك... بكل ثقة في الله ولو بعد حين. هدف هذه المنزلة هو الانتقال من علم اليقين (عبارة عن معلومات فقط) إلى عين (عبارة عن إحساس) وحق اليقين (تجربة مع الله) وهذا يحصل بالتدريج بمداومة الذكر وتذكرك لبعض مواقف مرت في حياتك كان فيها حق يقين.

أفضل عشر خواطر لمنزلة اليقين

خاطرة 7:



ممر عامر

سفير الإحسان
بالصومال

اليقين هو الشعور بالهدوء والراحة والسكينة،
والشعور بأن الله بجانبك دائماً، مهما عصفت بك الدنيا
وامتأ قلبك بالهموم والأحزان...

اليقين أمر عظيم غفلنا عنه كثيراً.. فما أحوجنا اليوم
إلى هذه الثقة لنعيد بها توازن الحياة المنهار.

اليقين تجده في إبراهيم عندما ألقى في النار.. فقال
بعزة الوثائق بالله: حسبنا الله ونعم الوكيل.. فجاء الأمر
الإلهي: "يا نار كوني برداً وسلاماً على إبراهيم".

اليقين بالله.. تجده في أولئك القوم الذين قيل لهم "
إن الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم". ولكن ثقتهم
بالله أكبر من قوة أعدائهم وعدتهم.. فقالوا بعزة
الوثائق بالله: "حسبنا الله ونعم الوكيل.. فانقلبوا بنعمة
من الله وفضل لم يمسسهم سوء".

اليقين.. نعيم بالحياة.. طمأنينة بالنفس.. قرّة العين..
أنشودة السعداء..

أفضل عشر خواطر لمنزلة اليقين

خاطرة 8:



نورا عيسى
سفيرة الإحسان
بمصر

اليقين = فيتامين ومناعة الحياة.
اليقين يولد عندك الإصرار.
قد إيه المعلومة دي جميلة ومبهجة.
قد إيه خلت روحي قوية.
تدي قوة أقوى من كل الفيتامينات إالي تعرفها في
حياتك.
وتدي مناعة ضد الإحباطات والخطبات اليومية.
"إن الله لا يضيع أجر من أحسن عملاً."
طلع أحسن ما عندك وهتأخذ أحسن منه فتبدع أحسن
وأحسن فتأخذ أحسن وأحسن وأحسن....

أفضل عشر خواطر لمنزلة اليقين

خاطرة ٩:



زين يونس

سفيرة الإحسان

بسوريا

بأي علاقة الثقة هي الأساس، علاقتنا مع رب العالمين لا تختلف بالنسبة لفهمنا وتعاملاتنا وإنسانيتنا. اليقين هو الثقة الموجودة بأذهاننا تجاه رب العالمين، لما يهتز اليقين بسبب وساوس الشيطان، وظروف قاسية ممكن تعدي بيصينا الوهن، وبتنشوش رؤيتنا، وثقتنا بتهتز بنفسنا أولا، و من ثم بتنعكس على علاقتنا مع ربنا. منزلة اليقين بتبدأ بالعكس يكون عندك ثقة راسخة بربنا لأنه المنزلة القادر على كل شيء وبالتالي هذا الشيء ينعكس على ثقتك بنفسك، وكأن اليقين يسبب بالضرورة ثقة بالنفس وعزيمة، فتستمدها من الله مباشرة، ومن مصدر قوة مطلق عوضا عن مئات الكتب، والدورات التدريبية عن (كيف تصبح واثقا بنفسك؟) والتي يكون تأثيرها قصير المدى وناقصا، التحفيز والمثابرة والاصرار تأتي جميعها من اليقين بأن الله خالق الحي من الميت، وخالق الأكوان ومن يقول كن فيكون، قادر أن يحقق لي مرادى وهو عليه هين مهما كان خاصة عندما أقوم بتقوى الله. اليقين منزلة افتقدتها في حياتي كثيرا ولم أكن أعلمها حتى تعرفت على منازل الروح ولازمت أبحث عن طرق للتمسك بها وترسيخها مع الذكر والدعاء المستمر لله بأن يرزقني إياها، ما يساعدي شخصيا فيها هو التعرف على عظمة وقدره الله أكثر ومشاهدة عجائب خلقه في الكون والإحياء وتديره للرزق، والتأمل في صفات الكائنات والنجوم، والمجرات وسماع قصص النجاح، وتحقيق الإنجازات لأشخاص ساعدهم (الإيمان بما يقومون به) وهو اليقين بالله للمؤمنين على الوصول لأماكن عظيمة في الحياة ومراجعة مواقف في حياتي كنت أتمناها بشدة وفعلا تحققت على الرغم من ضعف الأسباب.

أفضل عشر خواطر لمنزلة اليقين

خاطرة 10:



عمرو زمران

سفير الإحسان

باليمن

مع كل حلقة أشعر بثلاثة أمور بفرحه وغمه وأمل فرحه أنني تعلمت شيء جديد يسند في الحياة ويرقي الروح زي حلقات التقوى اشياء تطور مني ومن ذاتي وشخصيتي وديني وأشعر بالغصة نادماً أنني ما عرفت هذي المعاني من زمان مواقف كثير عدت وأنا بلا يقين أو شك مواقف كثير لم نكن في رضا فيها والأمل يزداد بعد كل حلقة ان حياتي حتكون اكيد أحسن بعد فهم هذي المعاني وتطبيقها.

مقدمة عن منزلة التوكل

وها نحن الآن نخط الرحال رسوياً متوجهين إلى منزلة آخرى من منازل الروح السبعة، وهي منزلة "التوكل".

فبعد أن مررنا وتعرفنا على أثر منزلة "التقوى" ومنزلة "اليقين" في حياة أهل الإحسان، وكيف كان لهاتين المنزلتين أثر عميق في نفوس أهل الإحسان، وكيف ظهر ذلك بوضوح شديد من خلال خواطر أهل الإحسان التي عرضناها في الكتاب، والآن جاء الدور للإنتقال للمنزلة الثالثة في طريق الإحسان وهذه المنزلة هي منزلة "التوكل".

الخواطر في هذه المنزلة مختلفة وفريدة من نوعها عن المنزلتين السابقتين، لما لهذه المنزلة من تطبيق عملي واضح بشكل كبير في حياة الناس. فتأثير هذه المنزلة في نفوس مشاهدي برنامج "منازل الروح" ظهر جلياً من خلال الاستفتاء الذي قمنا به على الصفحة الرسمية لدكتور عمرو خالد، والذي أظهر أن منزلة التوكل كانت من أكثر المنازل تأثيراً في الحياة اليومية لمشاهدي برنامج "منازل الروح" ومن أكثر المنازل التي لمست قلوبهم. لماذا؟ ببساطة لأنها جمعت خليطاً فريداً من التأثير على القلب بالتحفيز على التوكل التام الدائم على الله في شتى مجالات حياتنا، الصغير منها والكبير جنباً إلى جنب مع إظهار قوة الأخذ بالأسباب والسعي المستمر الدائم في حياة المسلم.

واعلم عزيزي القارئ أن الركيزتين الأساسيتين لهذه المنزلة هما الهمة والتفاؤل. من خلال منزلة "التوكل" شاهدنا في "منازل الروح" كيف كان سيد المتوكلين صلى الله عليه وسلم يطبق هذه المنزلة في حياته وكيف كان تطبيقه لأوامر ربه الذي يأمره ويأمرنا جميعاً كمسلمين ومحسنين بالعيش بمنزلة "التوكل" كما ذكر في القرآن "فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ" [آل عمران 159].

والآن بعد أن عرضنا أهمية منزلة التوكل في حياة الإنسان وكيف أمرنا الله ورسوله بتطبيق هذه المنزلة فهيا بنا نمتع عقولنا ونبدأ رسوياً بقراءة محتوى هذه المنزلة وصولاً إلى خواطر مشاهدي "منازل الروح" عن المنزلة الثالثة من منازل الروح ألا وهي "التوكل". بسم

الله توكلنا على الله.

التوكل وأبواب الإحسان:

في هذه الفقرة سنستعرض تأثير منزلة التوكل على الابعاد الثلاثة للإحسان كما فعلنا سابقاً مع منزلتي التقوى واليقين. فهيا بنا نبدأ مع هذا الجزء الشيق والبداية ستكون:

مع الله:

استمع إلى قول الله تعالى في كتابه الذي يخاطبك من خلاله: "وَتَوَكَّلْ عَلَى الْخَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ وَسَبِّحْ بِحَمْدِهِ وَكَفَى بِهِ بِذُنُوبِ عِبَادِهِ خَبِيرًا" [الفرقان ٥٨] لماذا تتوكل على أحد يموت؟ سواء كان والد، قريب، مدير، صاحب، فكل هؤلاء يموتون وأنت أيها الإنسان العابد لربك تتوكل على سيّد الأكوان الذي لا يموت وكل من سواه يموتون فهل هناك طمأنينة أكثر من ذلك تزرعها في قلبك؟ فرجاءً "أطمئن.. فمعك الله"

استمع أيضاً إلى قول ربنا: "وَاللَّهُ غَيْبُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَيْهِ يُرْجَعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ فَاعْبُدْهُ وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ" [هود ١٢٣].

الله يقول لنا أن كل أمورنا الصغيرة والكبيرة ترجع إليه منظومة الكون كلها ترجع إلى الله، فإنه كما قال "رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَاتَّخِذْهُ وَكِيلًا" [المزمل ٩] فقل و أنت تقرأ هذه الآية "نعم سأأخذ رب المشرق والمغرب وكيلاً"، إنه شرف لي أن يكون الله عز وجل بصفاته العظيمة التي ذكرها لنا وكيلى في حياتي و مماتي و أموري كلها، فيا له من شرف !! فهيا ابدأ من عندك وقل له يارب يا عظيم يا قوي يا من بيده ملكوت السموات والأرض أنا عبدك ومتوكل عليك.

مع الناس:

كقاعدة ثابتة لابد أن تعرف أنك كعبد رباني لن توفى لعمل صالح إلا بعد توفيق الله لك . و توكلك عليه في هذا الفعل والآن هيا نتذكر سويًا قصة رجل صدق نيته مع الله و توكل عليه حق توكله في مهمته الصعبة التي عجز عنها قوم بأكملهم.

انه ذو القرنين الذي ساعد القوم الذين بغى عليهم بأجوج و ماجوج فبنى لهم سدًا منيعاً حصيناً يفصل بينهم و بين القوم الطغاة.

قصة ذو القرنين ليست كأى قصة، فمن خلالها يريد الله أن يثبت في أذهاننا مفهوم القصة التي نقرأها كل يوم جمعة في سورة الكهف وهي "الحركة من أجل الأرزاق والإصلاح في الأرض". وهنا تبرز أهمية منزلة "التوكل" فكيف سنتحرك بنفوس مطمئنة من أجل الإصلاح في الأرض بدون التوكل على الله ؟

علاقة التوكل بسورة الكهف علاقة وطيدة ولا تنتهي فسورة الكهف هي سورة "الحركة" مع التوكل القلبي على الله وهذا ما تهدف إليه المنزلة، فبجانب الحركة من أجل الأرزاق والإصلاح في الأرض لذو القرنين فان سورة الكهف توضح كذلك مفهوم التحرك من أجل العلم من خلال قصة "سيدنا موسى و الخضر" التي توضح تحرك سيدنا موسى و سعيه الدائم للتعلم.

فما أروعها من سورة نقرأها أسبوعياً تشجعنا على التحرك و التوكل و الإحسان في الأرض. كل هذا بنفس مطمئنة . راضية بما سيقسمه الله لها.

التوكل وأبواب الإحسان:

مع النفس:

أرجو منك أن تقرأ الحديث القادم بقلبك و تمهل نفسك عشر ثواني لتتفكر في الحديث الذي يقول فيه النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَكُونَ أَقْوَى النَّاسِ، فَلْيَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ" تخيل؟؟ أقوى الناس؟ فقط بهذا العمل القلبي و ليس بالقوة المادية سواء بمال، قوة جسدية... إلخ يا لها من جائزة عظيمة !! لماذا يا ترى يجعلك التوكل أقوى الناس ؟ ببساطة لأن التوكل قوة نفسية هائلة، إذا نجحت في امر من أمور حياتك فاحمد الله فهذا من توفيقه و اختياره ، و إذا فشلت فاحمد الله أيضا. و سلم أمرك و ارضى رضا تام لأن اختياره بالطبع هو الأمثل. فالقاعدة الذهبية لمنزلة التوكل هي أن "الوكيل لا يعمل أبدا إلا في صالح موكله". فالوكيل هو الله والموكل هو أنت أيها الإنسان، ما يراه الله لك خيرا سيحدث فاطمئن واترك الأمور لله.

كيف لا نقوي أنفسنا و توكلنا على الله بعد هذا الدعاء الرائع ؟

"يا سبب من لا سبب له يا عون من لا عون له يا صمد من لا صمد له"

"يا سبب من لا سبب له يا عون من لا عون له يا صمد من لا صمد له"

اللهم لا سبب إلا أنت ولا عون غيرك

فمن سببنا بعد الله؟.. تزوي أحد السيدات قصة ابنتها الرضيع الذي وصلت حرارته ذروتها في منتصف الليل ، وهي وحدها ولا توجد مستشفى قريبة منها..فكان ملجأها الوحيد هو

ذكر "حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم" بكل قوة من

قلبها..حتي جاء الفرج و وجدت طبيبا يرن جرس الباب و يقول : هل هنا المريض ؟ فقالت

نعم و أدخلته و أعطى ابنتها الدواء ثم قالت له : "كيف عرفت ان ابني مريض و أنا لم أتصل

بك؟" فقال لها : "أليست هذه الشقة رقم 24 ؟" هنا أدركت الأم عظمة ذكر حسبي الله لا

إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم و عظمة التوكل على الله الذي جاء

بالطبيب إليها لأن شقتها هي رقم ٢٣ و شقة الجار التي أمامها رقم ٢٤ فبدلا أن يطرق

الطبيب الباب على الشقة الصحيحة طرق الشقة المناظرة لها في نفس الدور.

فعلا "حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم"



التمرين العملي

”التمرين العملي من الركائز الأساسية في هذه
المنزلة، وحتى تدخل المنزلة في حيز التنفيذ فوراً
فرجاء انفض و أجلس ورقة بيضاء و قلم الآن“

اكتب في هذه الورقة موضوع تتوكل فيه كامل التوكل على الله مثل (إيجاد عمل،
تربية أبناء، زواج...) أو أي كان الموضوع الذي يخصك مثال: "توكلت عليك يا رب
في () توكلت عليك يا رب السماوات والأرض و ما بينهما و كفى بك
وكيلاً يا الله"



ثم ضع إذا شئت الخطوات الخمس للتوكل حتى تتذكر الخطة دائماً :



التمرين العملي

تخيل نفسك ستصلي صلاة استخارة بعد دقائق.. اذكر لي ماهي الخطوات العملية التي ستتبعها قبل صلاة الإستخارة ؟ أعطي نفسك ثواني للتفكير..
الإجابة :



الذكر

والآن هيا بنا نتعرف على الذكر المصاحب لعقد الوكالة الذي أبرمناه مع الله،
لابد من المحافظة على هذا الورد كل يوم حتى نجدد نية الوكالة و نجدد الهمة،
و أذكرك أن أساس هذه المنزلة هو **الهمة و الأمل**.

قل ذكر "**حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم**"
٧ مرات في الصباح و كررها في المساء

حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ

حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ

حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ

أدعو دائما باسم الله "**الوكيل**" بكل الصيغ التي يهوي قلبك إليها

بَا وَكَيْلُ وَكَلْنُكَ أَمْرِي

بَا وَكَيْلُ وَكَلْنُكَ أَمْرِي

بَا وَكَيْلُ وَكَلْنُكَ أَمْرِي

بَا وَكَيْلُ وَكَلْنُكَ أَمْرِي



أفضل عشر خواطر لمنزلة التوكل

خاطرة 1:



إيمان

سفيرة الإحسان

بالجزائر

ما يمنعنا من تحقيق أهدافنا الجامحة ، الخوف من المجهول و
الفشل الذريع فبمجرد أن نقرر أن نخوض تجربة جديدة عن المألوف
كمشروع مثلا حتى يسرع عقلنا بإخراج كل السيناريوهات المرعبة
لنستسلم قبل ما نبدأ....
سلطت الحلقة الضوء على الحل الذي يكمن في منزلة التوكل
"فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ"
الأمر سهل جدا
حدد الموضوع أو المشروع الذي توكل رينا فيه
وقع عقد التوكل بقلبك ولسانك
ضع خطة عملية لبذل الجهد والتنفيذ
ثبت عقد التوكل يوميا "حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو
رب العرش العظيم"
أوقف التوتر الزائد واستبشر بالخير مهما كانت النتيجة فهي بيد أرحم
الراحمين.

أفضل عشر خواطر لمنزلة التوكل

خاطرة 2:



أروى عمام

سفيرة الإحسان

بمصر

من كام يوم حصل أزمة في شعالي وكان فيه بروجكت وبرنامج شغالين عليه والبيت الابي بتمنتج النت عندها صعب جدا مش عارفة ترفعنا البروجكت + انها مخاضتش كل الحاجة واحنا مرتبطين بمواعيد معينة ننزل فيها الحلقة الأولى.. طلبت من واحد من التيم يقابلها ويأخذ منها البروجكت على كده وانا هحاول اشوف مونتير تاني يلحقنا، كملت زميل وصديق ليا مونتير شاطر جدا ولكن هو في الجيش وصعب الوصول ليه وحتى لو هو برضه مش فاضي لو وصلته..

عرضت عليه الموضوع وسألته هل في إمكانيته يلحق بمنتج ويرفعنا الحلقة صعباي الأمر جدا وقال لي أنا مسافر خلاص بليل لو عرفتوا ترفعولي الداتا هعمله..

بشاء القدر إن الداتا حجمها ضخم جدا ومش عايزة ترفع وفيه حاجات لسه في الجرافيكس ناقصة ومخاضتش فضلت اطلب من باقي التيم انه يحاول بخلصها بسرعة عشان الولد مقداموش غير ساعات وللأسف برضه ملحقوش يرفعوها.

طلب مني من باب إنه يحل انه يقابل حد يديله الداتا ويبقي يشتغل عليها بعدين وده معناه انه هنتأخر زيادة بس مكانش قدامي حل تاني ف وافقت..

وقعدت بليل اردد كثير "يا وكيل وكتك أمر، حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت" كتيبيير.

سافر زميلي رجع الجيش يفاجأ إن الطابيط يكون ماضيله على أجازة اسبوع كاملة وهو مخدمش بالله وفكرها يوم واحد الابي هو نزله عرفني وقال خلاص فرجت وعندي وقت وبعدين راح سألني هو انتي دعيتي ع الفطار ولا إيه قعدت اضحك وبعدين قولته لأ بس قولت كثير الدعاء ده: "يا وكيل وكتك أمر، حسبي الله..."

قال لي سبحان الله والله ولحد النهاردة مش مصدقة الابي حصل ومبسوطة جدا واستشعرت فعلا إن الواحد لما بيتوكل ع ربنا + انه هو برضه يبسعي بتعجب من نتائج ربنا فعلا!

أفضل عشر خواطر لمنزلة التوكل

خاطرة 3:



فρχ البقالي
سفيرة الإيسان
بالمغرب

سبح ان الله بالأمس قرأت تعليقاً عن التوكل يقول أحدهم: ما الفرق بين المتوكل على الله و الذي لا يتوكل على الله رغم اننا نشاهد الغرب اكثر نجاحاً و تقدماً في الكثير من المجالات؟ ... و هم لا يتوكلون على الله.

بالصدفة عرفت من خلال منزلة التوكل أن الفرق بينهما هو راحة البال والطمأنينة قال تعالى: رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَاتَّخِذْهُ وَكِيلًا.

أفضل عشر خواطر لمنزلة التوكل

خاطرة 4:



سماء ياسر

سفيرة الإحسان

بمصر

التوكل على الله !!

شعرت أنها الوصفة السحرية لمحو الخوف والتخبط في الحياة والاضطراب وحمل الهم والحزن أيقنت أكثر أن التوكل على الله والاعتماد عليه بأنه هو مسبب الأسباب وأن قدره نافذ، والاستعانة بالله بتهديك للطمأنينة لأنك موقن بأنه سيقضي حاجتك "وعد من الله لعباده" "إياك نعبد وإياك نستعين".

وأن التوكل بسمه العبد الصادق لأنه مربوط بصدق اعتماد القلب على الله عز وجل، وثقته فيه مع اليقين بأنه هو القادر على قضاء حاجتنا بالخير ودفع أي أذى عنا.

التوكل على الله يعتبر المأمن الوحيد في حياتنا والملاذ الذي سيجعلنا نضمن أن نعيش، ونعبد، ونعمر، ونبدع، وتتعلم يقينا وتوكلنا على الله تعالى.

أفضل عشر خواطر لمنزلة التوكل

خاطرة 5:

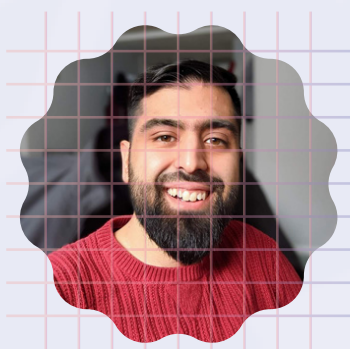


سميرة ممي
سفيرة الإحسان
بمصر

التوكل هو نقطة إجابة الهدف .. بالتوكل إجابة الهدف مؤكده إما بتحقيقه .. أو نزول الرضا في القلب إن تم تأخيره بحكمة الله .
التوكل هو إطار الصورة إطار صورة السعي نحو الهدف بكامل الأسباب (بدون هذا الإطار ينقص الجمال في الصورة) .. مهما كان جمال ألوانها وشكلها .. التوكل هو (سلم الصعود نحو الهدف) .. فهو الذي يسندنا ويمنعنا من الوقوع ..
التوكل هو سر صعودنا بثبات نحو الهدف .. التوكل هو جناحي طائر القلب .. (جناح الأخذ بالأسباب 100 % .. وجناح الاعتماد على رب الأسباب كأنها لا توجد 100%)

أفضل عشر خواطر لمنزلة التوكل

خاطرة 6:



عبد الميمد فاخظ

سففر الإفسان

بالسعودفة

طالما ربف وكفالف فأنا سأعمل بكل جهد و أمل
حتى النهاية و سأكون كالطفر الذي ففء هذه
الرفلة، سأبقى مطمئنا بوعء الله و نصره هذا هو
معنى التوكل الذي فهمته و قررت أن أعفش به.

أفضل عشر خواطر لمنزلة التوكل

خاطرة 7:



أحمد طلعت

سفير الإحسان

بمصر

حياتي اتغيرت بمنزلة التوكل.. لأنك لما توكل ربنا في موضوع انسى البشر بمعنى الكلمة.. إعمل اللي عليك وخذ بالأسباب .. وشوف عجائب قدرة ربنا لما تتوكل عليه

أفضل عشر خواطر لمنزلة التوكل

خاطرة 8:



مريم النراوي

سفيرة الإحسان

بمصر

هذه المنزلة تمثل فرامل لا..
overthinking... أن يكون مستقر في
وجدانك أنك طالما سعيت و فعلت كل ما في
وسعك و توكلت على الله.. فلماذا القلق؟ لماذا
نخترع سيناريوهات من وحي الخيال؟ أتذكر بعد
مرض أبي كان عندي اجتماع هام مع مشرف
رسالة الماجستير و كان دكتور انجليزي و أنا طبعاً
خلال هذه الفترة لم أقم بتحضير جيد و نتائجي
لم تكن ظهرت بعد و كان عقلي لا يتوقف عن
التفكير... سبحان الله ربنا فجأه قذف في قلبي
ذكر (حسبى الله لا اله الا هو عليه توكلت و هو
رب العرش العظيم) و حديث النبي من قالها 7
مرات في الصباح كفاه الله همه في هذا
اليوم... و صرت أردده كثيراً و أنا ذاهبة
للإجتماع... و الله لا أعرف كيف مر الإجتماع؟
فالدكتور ساعدني و كان متسامح جداً... بركة
التوكل تجعلك لا تستسلم للأفكار السلبية و ترمي
حمولك على الوكيل.

أفضل عشر خواطر لمنزلة التوكل

خاطرة 9:

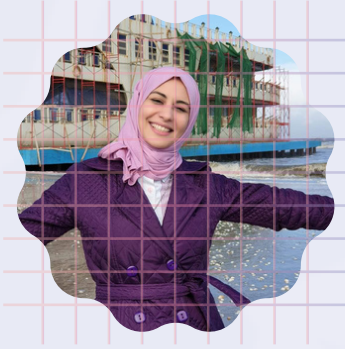


سالي باشا
سفيرة الإحسان
بمصر

من أجمل المنازل الالبي رأيتها في برنامج منازل الروح..
كلنا نحتاج منزلة التوكل حتى نقدر أن نقيم أمورنا
صح و لا نعطي الأمور أكثر من حجمها..
خوفنا من خيبة النتائج رغم اجتهادنا يأكل من
تقديرنا لعملائنا و من فرحة النتائج..
كيف نخاف و الله و كيلنا؟!..
كيف نخاف و نحن أعز مخلوقات الله؟!..
"كُلُّ اتكأء على غير الله عرج..
فاللهم إلهي غيرك لا تكلنا"

أفضل عشر خواطر لمنزلة التوكل

خاطرة 10:



مي شمس
سفيرة الإحسان
بمصر

يا اارب توكلت عليك في كل أمور حياتي..حسبي
الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش
العظيم...ذكر الله يجعلك تمضي عقد الوكالة مع
ربنا سبحانه وتعالى بدون أي قلق أو خوف على
المستقبل بعدها سيرتاح قلبك ويطمئن بأنه مع
الوكيل سبحانه وتعالى.
كان هناك موقف حدث معي و أنا أنقل عملي
من مكان إلى مكان آخر و ذهبت إلى المكان
الذي أنا فيه حالياً الحمد لله, كثير من الناس سألتني
باستغراب كيف عرفتني أن تذهبي لهذا العمل
الجديد؟ من واسطتك؟ قلت لهم بكل فخر
واسطتي الله سبحانه وتعالى و أنا في نفسي أردد
حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش
العظيم.
فعلاً لا يمكن أن يخذلك أبداً أبداً..الحمد لله

مقدمة منزلة التسليم

معنى منزلة التسليم لله هو "موافقة مرادك لمراد الله.. فتهدأ نفسك وتتمكن وتستريح وتخرج من حولك وقوتك إلى حول الله وقوته".

ووصف التسليم عند النبي صلى الله عليه وسلم بأنه "سلوك يومي.. فقد كان دعاءه عند النوم: اللهم إني أسلمت نفسي إليك، وفوضت أمري إليك، وألجأت ظهري إليك، رغبة ورهبة إليك، لا ملجأ ولا منجى منك إلا إليك"، وفي دعاء القيام، كان يقول: اللهم لك أسلمت وبك أمنت وعليك توكلت وأنا بك وإليك".

وأجمل ما قيل عن التسليم هو ما قاله عمر بن عبد العزيز: "هواي حيث قدر الله"، مبيّنًا أن التسليم يداوي جراح القلب.. ولو أمنت أن الله بالعلم.. بالبحر الحكمة.. بالقدرة.. بالرحمة بك أكثر من أمك فليس أمامك إلا التسليم له".

فالتسليم مع الإحسان يعطي نتائج روحية مضاعفة لو جمعت بينهما وصلت إلى قمة الإيمان وحب الله وهو أعلى منازل الروح السبعة لأنه مشتق من اسم ديننا الإسلام، "إِذْ قَالَ لَهُ رَبُّهُ أَسْلِمُ" قَالَ أَسْلَمْتُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ". التسليم ليس اختياريًا، وإنما هو أصل دينك وحقيقة دينك، فكيف تكون مسلمًا، وأنت لم تسلم لله؟! والنبي صلى الله عليه وسلم كان يقول: "تَوَفَّنِي مُسْلِمًا وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ". قال تعالى: "إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ" [آل عمران ١٩]. دين الإسلام مستمد من فكرة التسليم لله، ليخرج الإنسان من حوله وقوته المحدودة إلى حول الله وقوته اللامحدودة.. فيطمئن ويسلم للقدر، فلا يناطحه ولا يعيش أزمات نفسية عنيفة، بسبب أحداث الحياة أو تحدياتها. ونجد في الثقافة الأجنبية مفهوم القبول لمواجهة المواقف الصعبة، لكن في ديننا لدينا معنى أكبر من ذلك وهو أنك مع الله.. فالتسليم لدينا أكبر من مجرد القبول.. بل هو استحضار لمعية الله + قناعة داخلية تولدان سكينته..

جزء قبول، وجزء استحضار لمعية الله.. القناعة الداخلية بأن القدر كله خير تولد سكينته.. يعني لا تكتفي بقبول الوضع، لكن أيضًا هادئ في قبوله، وليس غاضبًا، وكاره الوضع، ورافض من الداخل. فلا بد من التسليم مع القبول.. لا يشترط أن تكون راضي كليًا، لكن على الأقل ساكن النفس وهادئ.. فلا يمكن أن تصل لهذا المعنى الكامل إلا بيقين وثقة في الله "كأنك تراه" وهذا هو دور الذكر.

التسليم وأبواب الإحسان:

هي منزلة راحة العبد من آلام الماضي و الخوف من المستقبل عندما تسلم نفسك للخالق تسلم من كل ضغوط الحياة و الجميل في التسليم أنك ترضى بما قدره الله لك من أقدار لأنك تعلم ان حبيبك مستحيل ان يضيعك. مثال عندما تريد أن تنزوح من فتاة فإنك تتوكل على الله و تذهب للتقدم لعائلة هذه الفتاة فيحدث الرفض و هنا تقتنع انه لم يعد بيدك شيء لتفعله لم يبق امامك سوى شيء واحد هو التسليم. يا رب أنا سلمت لك امري فيفتح لك البدائل بأن يرزقك بفتاة أخرى أفضل فيتضح لك أن الفتاة الأولى لم تكن مناسبة لك فتشكر ربك على رحمته بك فاحمد الله دائما و سلم له تسلم .

مع الله:

قال تعالى: "و لا تمدن عينيك إلى ما متعنا به أزواجا منهم زهرة الحياة الدنيا لنفتنهم فيه و رزق ربك خير و أبقى" [الحجر 88] .

وفي الآية معنى جميل ربنا يقول لك لا تجعل ما في يد غيرك يتحكم في قلبك لأن هذا مدخل من مداخل الشيطان لك يا عبدي. الشيطان هنا غايته ان يجعلك تلهف وراء متع الدنيا الفانية وليس معنى هذا ان لا تعمس لنصيبك من الدنيا بل المقصود هنا ان لا تتعلق بالدنيا الفانية وتملأ قلبك بها فتعسى ربك وتسلم لوسوس الشيطان.

ربنا امرنا بان لا نتعلق بالدنيا تعلق يسيطر على قلوبنا. قال تعالى: " من كان يريد حرث الآخرة نزد له في حرثه و من كان يريد حرث الدنيا نؤته منها و ماله في الآخرة من نصيب" [الشورى ٢٠]. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " لا أخشى عليكم الشرك وإنما أخشى عليكم الدنيا أن تتسابقوا عليها فتهلككم كما هلكت من قبلكم".

لا تسلم لوسوس الشيطان في أن يوقع بينك و بين أخيك و ليس المقصود بالأخ هنا شقيقك فقط إنما أيضا أخوك في الإنسانية.

قال تعالى: "إنما المؤمنون إخوة" [الحجرات ١]. انظر لعظمة التعليق القرآني لا تسلم للشيطان قلبك وتتركه يقذف في قلبك الغل والحقد والحسد ويجعلك تظن بأخيك الاسوء.

قال تعالى: "يا أيها الذين آمنوا إن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا أن تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين" [الحجرات ٦] .

لنتوكل على الله ونسلم قلوبنا لكلام الله ورسوله ونعيش في تسليم تام لأوامر ربنا ليسود بيننا الاسلام التام لا حقد ولا حسد و لا كره ولنتذكر دائما وصف الله لنا : "كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف و تنهون عن المنكر" [آل عمران ١١] .

من الاشياء التي تعينك لتصفي قلبك تجاه الآخرين هي ان تسلم قلبك لربك لأنه القادر على أن يتجلى عليك باسمه الحفيظ فيحفظ قلبك من كل سوء.

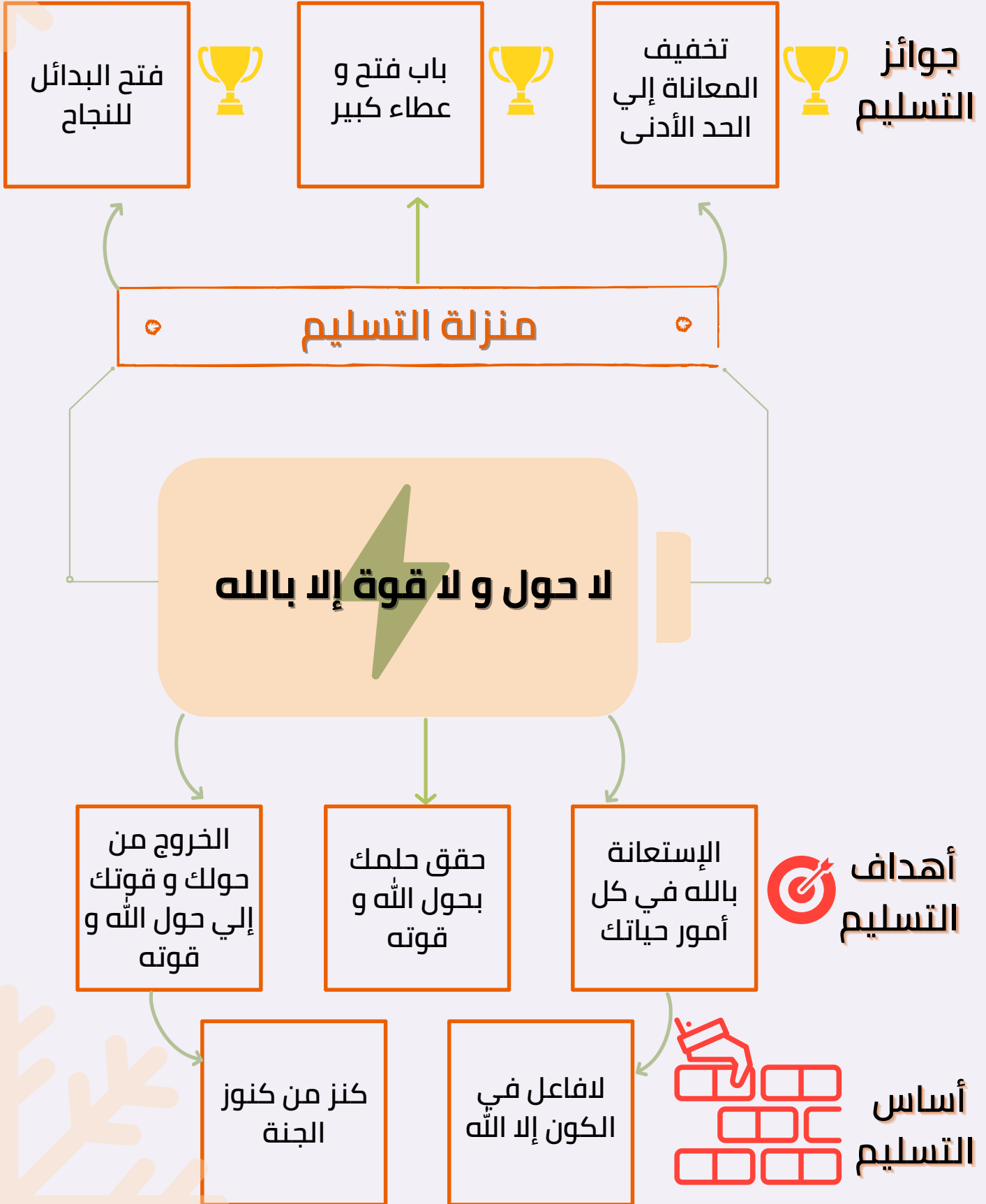
التسليم وأبواب الإحسان:

مع النفس:

منزلة التسليم تطهر نفسك من كل عيب لا يرضي الله لذلك ينبغي علينا التسليم لكلام ربنا لن نجد أجمل من كلام الله لتثبت على الطريق السليم فوسلم لربك تجد كل جميل يقترب منك قال تعالى: "و من يتوكل على الله فهو حسبه" [الطلاق ٣]. هل تدرك معنى ان ربنا حسبك يعني كافيك من كل شر ويعينك على كل خير قال صلى الله عليه وسلم: "من يتوكل على الله فهو أقوم الناس" وفي آية ثانية قال تعالى: "والذين آمنوا و عملوا الصالحات في روضات الجنات لهم ما يشاءون عند ربهم ذلك هو الفضل الكبير" [الشورى ٢٢] يعني تسلم لربك و تعمل من الأعمال الصالحة أنت مكانك الجنة.

فوسلم لكلام ربنا والرسول صلى الله عليه وسلم صدقني وستشعر بنقاء النفس وتكون ياخذ الله عبد رباني يعيش على مراد الله.

ملخص المنزلة



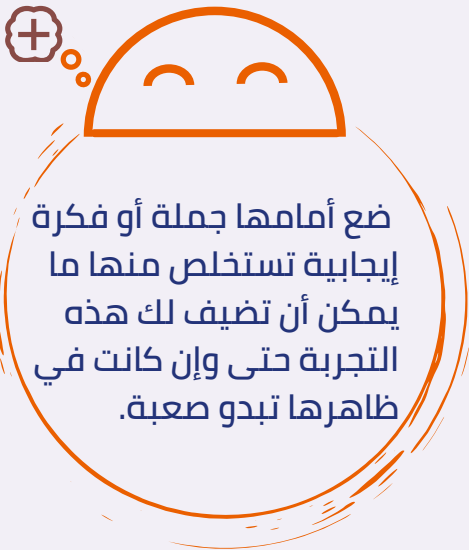
” هذه المنزلة تميزت بتمارين متعددة أبداع فيها الدكتور عمرو خالد خلال الأربع حلقات، ولكننا في الكتاب ارضينا على تمرينين اثنين لما لهما من خاصية تمكنك من تعزيز **صفتي** النجاح لمنزلة التسليم “

التمرين العملي

الوصول إلى سلامة
الصدر من الغل
والحقد والحسد

إيجاد بدائل
للنجاح

” صحيح أن الحياة ليست بالسهلة وانه يوجد من التحديات والضغوطات ما يجب عنا رؤية البدائل والأبواب الجديدة التي ممكن ان نعبر من خلالها الى آفاق أبعد وأحسن مما كنا عليه. في هذا التمرين ستتعلم معنا ايها القارئ كيف تحايد مشاعرك وتزيل الضباب عن عينيك لترى صعوبات الحياة من منظور جديد وهو التسليم وإيجاد بدائل للنجاح.“

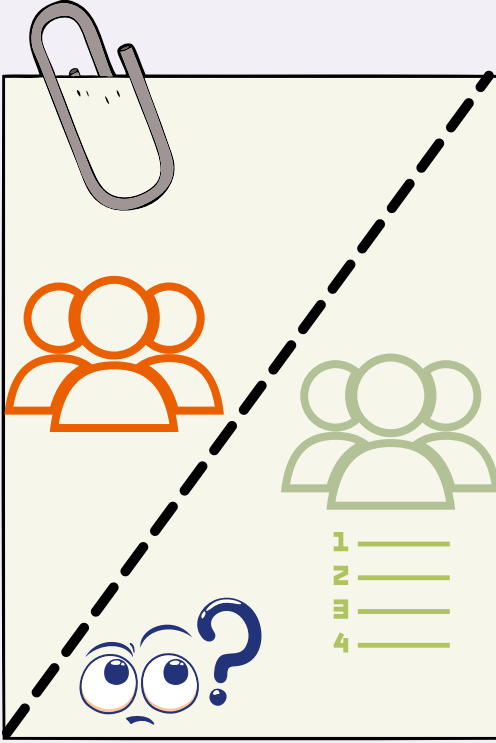


لديك مدير صعب ويضع عليك الكثير من الضغط!
لا مشكل من الضغط يتحول الصخر الى الماس، طبع مديري الصعب
يصقلني اكثر كما تصقل الشمس الصخر.
ركز في حياتك واكتب المواقف الخاصة بك وحاول أن تخرج منها آفاق
جديدة تجعلك تتعامل مع الصعوبة بعقلية العبد الواثق والمسلم لأمر ربه
وضع أمام عينيك الأفق الجديد أو الاضافة الجديدة التي يمكن أن تربحها
من هذه المواقف الصعبة.



التمرين العملي

”لنكمل مع بعض متجهين للتمرين الثاني الذي اخترناه لكم في منزلة التسليم، تمرين يطهرك من التسممات التي تسكن قلبك و تشل مجرى حياتك ، إليك ثلاث مفاتيح سوف نطبقها عمليا في هذا التمرين ، لكن قبل أن نكشف لك عن الطريقة المذهلة لتخلية قلبك من كل شعور غل أو حسد تجاه أحدهم سنطلب منك ان تحضر كالعادة ورقة و قلم“



اكتب فيها أسماء أشخاص قاموا بأذيتك أو تسببوا لك في جرح مؤلم ، ليس من الضروري أن تتذكر الموقف بشكل مفصل لكن الأهم ان تتذكر الأشخاص اكتب أسماءهم على الورقة التي بين يديك و رتبهم من ١ الى ١٠ أي من السيء الى الأكثر سوءا.

الان صنفهم بين فئتين أناس سامحتهم أو قررت أن تسامحهم في هذه اللحظة التي تقرأ فيها الكتاب وآخرين لم تقدر أو لن تقدر على مسامحتهم لكنك ستخرجهم من حياتك ونفسيته وقلبك الى الابد بتجاوزهم والغاءهم من حياتك بشكل كلي.

لا تجعل مكانا للغل والحقد في قلبك تعلم أن تسامح أو أن تتجاوز وألا تجر ورائك ضغينة أو غلا أو حقدا لأحد معين فما الآخر الا جزء من قصتك فلا تجعل قصتك الخاصة تضيق بين ما قاله لك وما فعله بك شخص ما.

تعلم من هذا التمرين ان لا توقف حياتك وتضيع طاقتك في التفكير فيما فعله بك الآخرون لا تسترسل في افكار البغض والغل والحقد، عوض ذلك ازرع في قلبك مشاعر جديدة بالاستمرار في ذكر الله والعيش به وسامح من حولك أو تجاوزهم وتجاوز أخطائهم واشغل عقلك بما يحيي قلبك.

ولنا في الذكر **حلاوة** لم يذق طعمها الا من داوم على الذكر وجعل له وردا يوميا يسقي ويجدد به روحه وقلبه، فهيا بنا نستفتح بذكر جديد مخصص لمنزلة التسليم **لا حول ولا قوة إلا بالله** قبل أن تعيدها بلسانك وقلبك استحضر معاني تجعلك تدرك بأن لا حول ولا قوة الا بالله هو ذكر يرفع من قوتك وهمتك الداخلية.

- لا فاعل في الكون إلا الله، يعني لا يكون في ملك الله الا ما يريد الله.
- لا حول عن المعصية ولا قوة على الطاعة إلا بالله، لا حول عن المعوقات ولا قوة على النجاحات الا بالله.
- اخرج من حولك وقوتك إلي حول الله وقوته، يعني أنك لن تعبد الله الا بحوله وقوته ولن تنجح الا بتوفيقه ولن تقوى على تجاوز الهم الا بحوله وقوته.

لا حول ولا قوة الا بالله
لا حول ولا قوة الا بالله
لا حول ولا قوة الا بالله



وَأنت تذكّر الله بهذا الذكر العميق استحضر هذه المعاني واجعلها تتغلغل في داخلك وأعلم أنك عبده وزرعه فقوتك به وضعفك له فاجعل من قوتك وضعفك نوافذ ترى من خلالها عظمة خالقك وكرمه لك.

أفضل عشر خواطر لمنزلة التسليم

خاطرة 1:

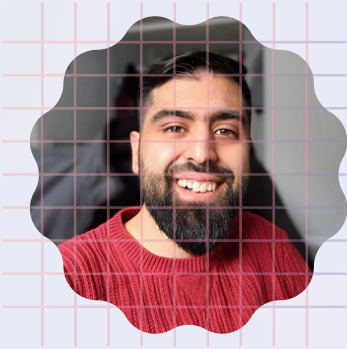


معمود شرايبي
سفير الإحسان
بالمغرب

عبي أنت تريد و أنا أريد و لا يكون إلا ما أريد
فسلم أمرك لله واطمئن أن الله عليم خبير
ذو الحكمة.
ثق بالله و فوض أمرك إليه و لا تستسلم لأن
التسليم يفتح أبواب الرحمة و يوسع عليك
الأقدار.
عش بالتسليم، أسكن وتمسك بالحي الذي
لا يموت

أفضل عشر خواطر لمنزلة التسليم

خاطرة 2:



عبد المميد فاخظ

سفير الإحسان

بالسعودية

وبدأنا منزلة التسليم، دي من أقرب المنازل لي شخصيا لأن مش دايمًا كل حاجة أتمناها بتحصل الحياة مليانة خيبات أمل وأحزان والله ما يهون هذه الخيبات والأحزان غير إنك تسلم أمرك لله وتثق في أقداره.

بدون التسليم حنفضل طول عمرنا نقول :
ليه يارب ونعيش في الماضي ونقتل نفسنا بالهم والحزن على أمور ما عاد بيدنا نقدر نغيرها.
من أكثر الجمل اللي قالها د. عمرو ولفتنني في هذه الحلقة هي: الذكريقتل الروتين والروتين يقتل الروحانيات فبالتالي الذكر يخليك متجدد ومحافظ على الروحانيات دائما.
سلمنا أمورنا كلها لك يارب يا أرحم الراحمين

أفضل عشر خواطر لمنزلة التسليم

خاطرة 3:



سماء ياسر

سفيرة الإحسان

بمصر

التسليم لله أشبه ما يكون إعطاء الله كل مفاتيح حياتك، وتسليم باطنك وظاهره لله سبحانه وتعالى.

التسليم مناجاة مع الله، فضفضة من جوارح الجسم كله، وانتقال كل أمور من حولك وقوتك إلى حول الله وقوته.

التسليم قناعة بقدرة الإله الأعظم، التسليم قوة.

التسليم هو ضمان أن الله يسلم عنك قضاء حوائجك، فلا تقلق ولا تيأس ولا تذل منه.

أفضل عشر خواطر لمنزلة التسليم

خاطرة 5:



أمينة

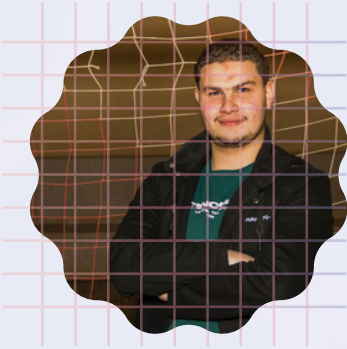
سفيرة الإحسان

بالجزائر

التسليم من أحب و أجمل المنازل التي تخرجنا من دوامة القلق الي احنا عايشين فيها.. كنت أظن انو بمجرد معرفتي للمنازل يكون العمل بها سهل ، الكلام ليس كالتطبيق.... في مرض أمي، الساعات الأولى مع الأسف لم أكن في حالة تسليم تملكني الخوف وارتعبت... لكن لم يطول الأمر، رجعت الارب العزة و سلمت أمري للشافي ، دعيت مطولا.. و الله اجتني راحة كبييرة تعلمت من هذه التجربة ، انو فالأول التطبيق يكون صعب لكن بالتدريب و الذكر الي يثبتنا في مثل هذه المواقف يكون سهل و مريح بإذن الله.. اللهم ثبتنا.

أفضل عشر خواطر لمنزلة التسليم

خاطرة 6:



أحمد قريطم
سفير الإحسان
بمصر

لم أر أحدا سلم لله ولم يجبر خاطره.
سيدنا أيوب سلم لله عندما ابتلي في ماله وأولاده وجسده
فكانت النهاية فتح كبير من ربنا عليه.
سيدنا يونس في بطن الحوت سلم لله فكانت النهاية
الخروج من بطنه للحياة.
سيدنا زكريا لم يكن عنده أولاد فلما سلم لله وهبه الله سيدنا
يحيى نبيا.

سيدنا محمد في رحلة الطائف بعد أن رفض المشركين
دعوته سلم لله فأُنزل الله له ملك الجبل لينتقم منهم و لكن
قال رسول الله لا لعل يخرج الله من أصلابهم رجالا يوحدون
الله.

سيدنا إبراهيم أمر بذبح ابنه سيدنا إسماعيل بعد أن أكرمه الله
إياه على كبر فلما سلم لله نجاه الله.
سيدنا إبراهيم أمر بترك زوجته وابنه في الصحراء بدون ماء
فسلمت السيدة هاجر وقالت لن يضيعنا فانفجر الماء من
تحت قدم سيدنا إسماعيل.

سيدنا يعقوب بعد فقد ابنه سيدنا يوسف فأعاد الله سيدنا
يوسف لأبيه عزيزا لمصر.
في كثير من أبدأ رحلة التسليم الالهي هي في أعماق قلوبنا لأننا
نحب الله

التسليم منزلة الأتقياء المحبين لرب الأرض والسماء.
هو ايا حيث قدر الله

أفضل عشر خواطر لمنزلة التسليم

خاطرة 7:



إيمان

سفيرة الإحسان

بالجزائر

أن تسلم لا يعني أبداً أن تستسلم " هذه الجملة جعلتني أفهم سبب معاناتي المتكررة فلما تسلم لله تترك و أنت واثق أن الله عزوجل سيتغمدك برحمته و فتحه و جبره و أن الخير قادم لا محالة فتتحلى بالشجاعة و القدرة على مواصلة المشوار مهما كانت الأوضاع، مما يساعدك على التقبل فأنت مدرك أنك في رعاية العزيز، التسليم عكس الاستسلام الذي يرمي بك في دوامة الحزن و الضياع و المعاناة الا منتهية لتعيش رافضاً شقياً. سبحان الله العظيم لو تأملت في الكون و كل ما فيه تجده مسلم لله تعالى فهل سبق و أن رأيت شجرة رافضة لحالها لما تتساقط كل أوراقها لتصبح مجرد أغصان عارية في الخريف، أو شرنقة قلقة متى تصبح فراشة، أو كتكوت مستسلم لأن غشاء البيضة التي بها لم يكسر أبداً.....لقوله تعالى: "ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ وَهِيَ دُخَانٌ فَقَالَ لَهَا وَ لِلْأَرْضِ ائْتِيَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا قَالَتَا أَتَيْنَا طَائِعِينَ".

أفضل عشر خواطر لمنزلة التسليم

خاطرة 8:



مبارك معزور

سفير الإحسان

بالجزائر

دخلنا المنزلة الرابعة منزلة التسليم هذه المنزلة لكل من يحس باليأس في حياته لكل من عمل ولم يطل لما يريد لكل من تعب من هذه الحياة لكل مريض سليم أمرك الله عز وجل وإن تخبب أبدا إذا سلمت أمرك لله فسيفتح لك أبوابا عظيمة برحمته فقد سمى نفسه الرحمان الرحيم أخرج من حولك وقوتك إلى حول الله وقوته أكثر ذكرك لله سبحانه وتعالى وناجيه واشكى له كل همومك وإن ترجع خالي الوفاض.

أفضل عشر خواطر لمنزلة التسليم

خاطرة 9:



هيفاء

سفير الإحسان

بالجزائر

منزلة التسليم هي أكثر منزلة أعيش بيها عندما أحس أن الدنيا ضاقت و البيان تسكرت التسليم هو تخلي الأمر بيده سبحانه و تعالي بعد ما تبذل فيه كل جهدك...في قصة طارت معي من أربعة سنين لما كنت أدرس بكالوريا...درست جدا هذيك السنة و قدمت الامتحان و لكن مش راضية على نفسي اني رح أنجح و كنت خايفة و الستراس يزيد كل ما يقدم موعد النتيجة...بهذيك الفترة كانت أمي بتابع الدكتور عمرو خالد بتذكر برنامج الإيمان و العصر طادفت بهذالك اليوم حلقة عش بحول الله و قوته و كانت بتناديني لأتفرج معها و بالفعل كانت حلقة رائعة جدا...و فجأة لقيت دموعي تنزل و عم ردد اللهم أني خرجت من حولي و قوتي الي حولك و قوتك...إني سلمتك أمري يا الله اني بذلت جهدي و النتيجة الاني ترضيك أنا راضية بيها.

بعدها بأيام طلعت ناجحة الحمد لله نجحت و فرحت أسرتي

المعنى... حياة الإنسان مليئة بالصعوبات و الإبتلاءات و المشاكل الاني ترهق نفسك و روحك...سلم أمرك لله و كن على يقين أن مستحيل يخايك

أفضل عشر خواطر لمنزلة التسليم

خاطرة 10:



إيهاب

سفير الإحسان

بمصر

الغل والحقد والحسد

من الاحسان الا يكون في قلوبنا ذرة حقد وحسد وحقد لأي أحد فنحن المسلمين نسلم قلوبنا لله والله طيب ولا يقبل إلا الطيب حتى لو حد اذاني او تعدا عليا يكفيني اني اقول حسبي الله ونعم الوكيل وان استطعت اني اخذ حقي في سياق يرضي الله لا بد من فعل ذلك فليس معني التسليم اني اسبب حقي او ان اخاي اي حد يعتدا عليا واسكت ولكن التسليم انا فعلت كل شيء ولم استطع ان أخذ حقي من هذا الشخص فلجأت إليك ربي وسلمت امري اليك حتى تأخذ لي حقي ومع ذلك لا اضمر الغل ولا الحقد ولا الحسد لان هذا يعود بالسلب وأعلم ان الله سيعوض عليك عوذا كبيرا ويوسع عليك فيما نقص منك واذا حسدت احد فأعلم ان هذا يضرك انت فقط ويسبب معاناته بينك وبين الله ولكن قل اللهم افتح عليا كما فتحت علي غيري ووسع عليا كما وسعت علي غيري وكما فعل رسول الله صل الله عليه وسلم

عندما اخرجاه اهله من مكة لم يحسداهم ولم يضمراهم الكراهيه ولا الحقد بل بالعكس في غزوة بدرهم طلبه الحرب وهو كان عاوز يتفاوض وسبحان الله ربنا عوض عليه لانه عمل الي عليه ولقى كل حاجه مقفوله فأسلم وجهه لله وسلم امره لله وسبحان الله وسع عليه ولحد وقتنا هذا والى قيام الساعة نتعلم منه

فعلا مش من الاحسان انك تكون مغلول او حاسد او حاقد

مقدمة منزلة الرضا

قال ابن عطاء الله " الرضا يسكون القلب إلى قديم اختيار الله للعبد أنه اختار له الأفضل فيرضى به " الرضا هو إنارة رسل اليقين بالله تعالى، فهو عبادة قلبية وروحانية رفيعة الشأن وبها يعلو الانسان لدرجة ايمانية ويقينية عظيمة.

فالرضا بالله تعالى ينفع ويدفع النفس للوصول إلى اليقين بأن عطاءات الله عز وجل تجري في أمور تمنع عنه كما تأتي في أخرى تمنح له ، فإذا لزمته ما جعل الله فيه رضاه فقد نلت الرضا وجعلته مدخل سعادتك .

الرضا ليس بمعنى أن لا تشعر بالبلاء او الألم أو أن تشعر بالعجز في حياتك لعدم وصولك لتحقيق المرجو ولا حتى يعارض الطموح والاسعي لما هو أفضل بل هو رجاء واثق بوعد صادق ان ما قدره الله لك هو الأفضل .

الرضا يجعل كل عسر يسر وكل مرهوض مقبول وكل سيب حسن، فمن بلغ الرضا فقد شفي و كفي.

قال سبحانه: "وَيَذِخْلَهُمْ جَنَاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ أُولَئِكَ حِزْبُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ" [المجادلة ٢٢]

الرضا بقسمة الله وقدره من وصايا الرسول الكريم، فعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

"من يأخذ عني هؤلاء الكلمات فيعمل بهن أو يعلم من يعمل بهن؟ فقال أبو هريرة: فقلت أنا يا رسول الله. فأخذ بيدي فعدّ خمسين، وقال: اتق المحارم تكن أعبد الناس، وارض بما قسم الله لك تكن أغنى الناس، وأحسن إلى جارك تكن مؤمناً وأحب للناس ما تحب لنفسك تكن مسلماً ولا تكثر الضحك فإن كثرة الضحك تميت القلب .."

الرضا ثمرة عظيمة للتوكل على الله فهو يجعل الإنسان نقي الفؤاد، منشرح الصدر، غير متبرم ولا ضجر، ولا ساخط على نفسه.

فالسعيد في الدنيا والآخرة هو من كان راض النفس والتمس أسباب الرضا والقناعة حيثما كان وعاش بييقين.

إن الغنى الحقيقي للنفس هو الرضا والشعور بالاكتفاء بما تملك وكأنك تمتلك كل شيء.

الرضا وأبواب الإحسان:

سنستحدث عزيزي القارئ هنا عن أبعاد الرضا الثلاثية لتستشعر وجوده في الحياة وصولاً لحياة الإحسان إن شاء الله.

مع الله:

الرضا يأتي في مرحلة ما بعد التوكل على الله سبحانه وتعالى في كل الأمور، فنحن نفوض إليه ونتوكل عليه ثم يأتي الرضا بالقبول والقناعة بأن الله إذا أراد منح لنا عطيته وإذا منع فذلك لأن علمه سبحانه هو الأوسع وهو الذي يعلم مالا نعلمه أبداً..

فأختيارات الله لنا ما هي إلا خير حتى وإن كانت تخالف رغباتنا واهوائنا، الرضا بقضاء الله وأقداره خيرها وشرها هو استقرار نفسي لنا ويقين تام بأن الله هو الذي يدبر كل ما في هذا الكون ولا يصعب عليه أمر.

وما الحياة إلا أقدار تساق لنا ليختبرنا الله عز وجل وليثبت نفوسنا على اليقين به والرضا بكل تدبيره وأقداره استبشاراً واطمئناناً وتسليةً لحكمته لنا في هذه الحياة.

مع الناس:

الرضا هو انعكاس لما بداخل العبد وما يخفيه قلبه، انعكاس للشعور العبد الداخلي تجاه الحياة وتجاه من حوله.

هناك بعض الأمور التي تؤثر على إدراك العبد لتعاملاته في الحياة بوجه عام.

فالمشاعر السلبية التي يكتسبها الشخص من ضغوطات الحياة قد تسيير به إلى عدم الرضا تجاه حياته وتجاه الناس لأن غياب الرضا يجعله في حاجة لتفريغ هذا الملل والمشاعر الضعيفة السلبية من خلال مسخه على نفسه وعلى إمكانياته وقدراته!

كما إن هذه الحالة تجعل الشخص يستحضر كل مشاعر الحقد والكراهية تجاه من حوله لأنه ينظر إليهم نظرة الفاقد والمحروم مما يؤثر على إنتاجيته في عمله وحياته وعلى علاقاته العامة مع المحيطين به لأنه يرك كل شيء بعين محرومة وغير راضية.

عشنا أحياناً لتجارب متكررة من الفشل يسقطنا في فخ المقارنة مع أهداف ونجاحات الآخرين مما يقودنا إلى الشعور بعدم الاتزان واهتزاز ثقتنا بأنفسنا وبالتالي يزداد الشعور بعدم الرضا والرغبة في الاستسلام لهذه المشاعر الهزيلة.

لذلك يجب علينا النظر إلى الحياة بأنها طريق أو سبيل للوصول إلى الجنة ولا داعي للصراعات النفسية والداخلية والصراعات مع الآخرين.

الرضا هو إتقان فن التعامل مع الأمور والأهداف بشكل فيه وعي ويقين بأن الله سبحانه وتعالى يقدر لعباده كل الخير.

الرضا وأبواب الإحسان:

مع النفس:

الرضا يجعلنا دوها نركز على ما نملكه وليس على ما يملكه من حولنا مع العيش بكل الهدوء النفسي والاستقرار الذهني.

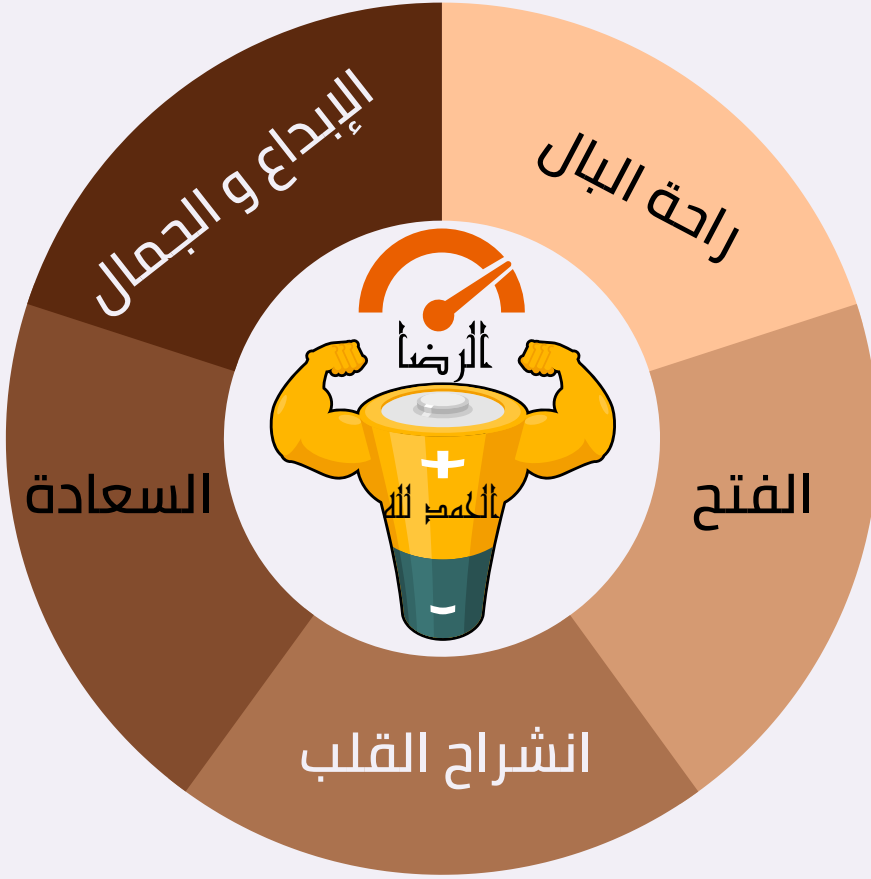
وبالتالي نصل إلى ذهن صافي وكله رضا تجاه نفسه من كل نواحي الحياة سواء الرضا بالصورة التي خلقنا الله عليها أو بالحال الذي كتبه الله لنا.

الرضا يخلق في نفوسنا سبيل للراحة النفسية والتصالح مع النفس وهو منبع ثقة العبد بنفسه وثقته بربه.

الرضا يتطلب التفكير والنظر بإيجابية ووعي فكري وإدراك عالي. لأن النفس هي

المحرك الأساسي لسلوك العبد تجاه ذاته وتجاه الآخرين. الرضا يحقق ويحفز ويعالج وينشئ نفس تتمتع بروح نقية صافية راضية ومتوازنة.

ملخص المنزلة



رضا الله



رفع البلاء



الإطمئنان
بعد الموت

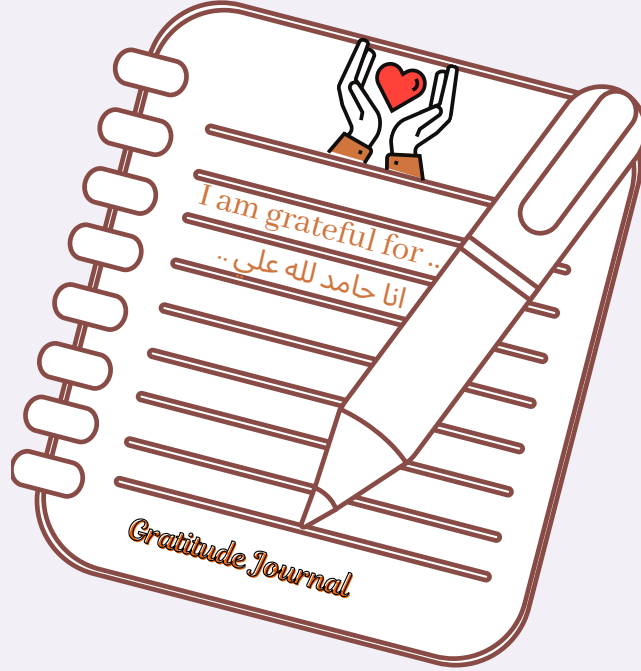


جوائز الرضا

التمرين العملي

والآن أيها القارئ.. سأتركك لخياالك .. وسأمهلك بعض اللحظات لتسبح بين عقلك وقلبك .. وتأمل شريط حياتك بين أقدار الله تعالى لك.. فكر.. اسرح..
ألا تستطيع أيها القارئ أن **تذكر لنفسك نعم الله عليك**؟ ماهي النعم التي اعتدت وجودها وأصبحت لا تشعر بفضلها في حياتك؟ ذكر نفسك وقلبك بنعم الله عليك .. لعلك تستحضر رضا قلبك ..وتستشعر أفضال الله وتتذوق حلاوة النعم التي تحيط بك

والآن أخبرنا أيها القارئ عن قدر من الأقدار التي كتبها الله عليك وشعرت حينها أن هذا القدر هو نعمة من الله عليك وعشت عندها حالة من الرضا والاطمئنان والسكينة تجاه هذا القدر الجميل... خذ وقتك لتذكر نفسك بمعجزات الله ونعمه . دونها في دفتر خاص بك و اجعلها عادة كل ليلة .. ان تذكر لنفسك نعم الله عليك ثم تحمده عليها..



حمد الله وذكره هو السبيل لمفتاح الرضا والوصول لأعلى درجاته , فالرضا رضا القلب أولا باليقين في الله في السراء والضراء , في الابتلاءات وفي العطاءات .. اجعل لسانك أيها القارئ عطرا بذكر الله وحمده , فالحمد لله تفتح لك آفاقا جديدة لقوله تعالى " **وَلِيْنُ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ** " .
 دوامك على الذكر ينعش قلبك فلا تبخل على نفسك للوصول إلى هذه المكانة السامية .. استحضر قلبك وجوارك وردد "**الحمد لله .. الحمد لله .. الحمد لله**"
لله..الحمد لله الحمد لله على نعمة الحمد لله وعلى نعمة الذكر

اللهم لك الحمد حننه نرضاه ولك الحمد إيناه
 رضيت ولك الحمد بعد الرضا

اللهم لك الحمد حننه نرضاه ولك الحمد إيناه
 رضيت ولك الحمد بعد الرضا

اللهم لك الحمد حننه نرضاه ولك الحمد إيناه
 رضيت ولك الحمد بعد الرضا



أفضل عشر خواطر لمنزلة الرضا

خاطرة 1:



مي شمس
سفيرة الإحسان
بمصر

أصبح أن تعيش يومك بكل تفاصيله نوع من
العبادة، أن تحمي قلبك من الحزن على الماضي
عبادة، أن
... تبعد عن عقلك الخوف من المستقبل عبادة،
أن تطمح للأفضل عبادة
فالرضا هو أن تستشعر معية الله لك في كل
حركة وسكون في حياتك ولا يكون من الله إلا
كل الخير
و معرفتك الرضا تغير مفهوم الطموح....
فالأحتياجات ليست طموح، فالأحتياجات لأشياء
تقيم حياتك
. بشكل جميل شيء و أن تتمنى على الله المزيد
شيء آخر
الرضا يجعل من الطموح أمل ذاتي داخلي لا
حدود له ويحرر القلب من ضغط الأقران
والأحتياجات
الحمد لله على كل أقدار الله

أفضل عشر خواطر لمنزلة الرضا

خاطرة 2:



إيمان

سفيرة الإحسان

بالجزائر

هذه الحلقة الجميلة ذكرتني بمرحلة من مراحل حياتي حين تمكنت مني ظروف الحياة ، و أصبت باكتئاب ، فقدت الرغبة في العيش لدرجة أنني كنت لما أستيقظ الصباح أتمنى لو لم أفتح عيني ، لاسيما دفق الأفكار السلبية التي كانت تحيط بي كالغيوم السوداء فأصبحت أظن أنني عديمة الجدوى ولا فائدة من وجودي ، في إحدى الأيام و أنا على اليوتيوب ظهر لي فيديو يتكلم عن ضرورة إتباع عادات صباحية حتى يكون يومك مثمر و تم ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه كان يقول حين يصبح " الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا وإليه النشور" فكانت كصفحة قوية لي كيف غفلت عن نعمة الحياة التي يمدني بها الله سبحانه كل يوم؟ أصبح هذا الدعاء روتيني الصباحي ومع الوقت وجدت نفسي أقدر الإنجازات البسيطة وأفرح كأن أساعد أمي وأكلم أختي الصغيرة، ودون أن أشعر عدت المرحلة بسلام لم أفهم ماذا حدث لكن الآن فهمت انه الرضا.

أفضل عشر خواطر لمنزلة الرضا

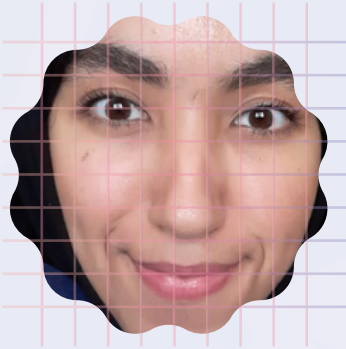
خاطرة 3:



فاطمة الليثي
سفيرة الإحسان
بمصر

الحمد لله على نعمة الرضا إنها فعلاً منزلة عظيمة شعرت بها بعد مشاهدة هذه الحلقة فأنا أعلم أن نعم الله لا تعد ولا تحصى و في كل نعمة أشكر الله و أحمده و لكني مؤخرا بدأت أشعر بالامتنان لله و ليس حمد فقط فاللهم لك الحمد بدأت أشعر و أتيقن بأن كل شيء بيد الله فبدأت أتقبل الأمر الواقع بخيره و شره و دائما أدعوا بدعاء النبي صلى الله عليه وسلم "اللهم إنني أسألك الرضا بعد القضاء" أصبحت راضية بقدر الله فهو لا يقدر إلا الخير و إن أخره الله فهو لحكمة يعلمها سبحانه و تعالي و هذا وضح في قصة موسى و الخضر و بالفعل أصبحت أطمئن و أرضي بقدر الله.

أفضل عشر خواطر لمنزلة الرضا



أميمة

سفيرة الإحسان

بالمغرب

خاطرة 4:

منزلة الرضا هي عين القلب الذي لا يرى إلا ما يشبه فطرته إن تمعنا في نظرتنا للحياة ونحن أطفال سنجد أن الرضا هو فطرة خلقتنا بها، خلقتنا بقلب كريم يرى كل جميل، منزلة الرضا هي لقاح يحيي القلب برجوعه لفطرته لقاح يرفع من قوة النفس فلا تضعف ولا تهن ولها رب ترجع إليه فيستقبلها بقوله سبحانه يا أيها النفس المطمئنة إرجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي صدق الله العظيم.

أفضل عشر خواطر لمنزلة الرضا

خاطرة 5:



سماء ياسر

سفيرة الإحسان

بمصر

"ان الله جميل يحب الجمال"
الجمال صفة ايمانية مبدعة، لأنك تخرج كل
شيء جميل وكل شيء حسن.
الجمال سلوك شرعه الله الذي يُعرف بالجمال
الذي لا يماثله فيه شيء، فنعبد الله بجمال.
حب العبادة من الأقوال والأفعال والأخلاق
وجمال اللسان بالصدق، وجمال القلب بالإخلاص
والحب والمحبة، وجمال التوكل عليه وجمال
طاعته.
الرضا يجعلنا نتذوق كل جميل ويجعلنا نُجمل
الأقدار ونرى الإيجابية فيها.

أفضل عشر خواطر لمنزلة الرضا

خاطرة 6:



فخر البقالي
سفيرة الإحسان
بالمغرب

لتجد السعادة يجب أن تتخذ قرار الرضا عن حياتك؛ سفل مرور القدر في قلبك، هذا لا يمنع أن تطمح للأفضل لكن ركز في اللحظة وانسى الماضي ومخاوف المستقبل لأنك في أيدي أمينة.
أرضاك الله "إذا رضيت"
أكثر ذكر يقوي درجة رضاك هو: الحمد لله

أفضل عشر خواطر لمنزلة الرضا

خاطرة 7:



العنود الفارسية

سفيرة الإحسان

بسلطنة عمان

وقد لا تجري الأمور على ما حسبت وتمنيت
وقد تجري على عكس ما حسبت ولا يوجد
أمامك إلا اتجاهين إما أن ترضى وتستعين بالذكر
ليخفف من آلامك أو تسخط من قدرك وتظل
مع آلامك ولا يجري
. إلا ما قد كتبه الله

ولنا في سيدنا وحبیبنا ورسولنا محمد قدوة
حسنة يبدأ يومه بذكر "الحمد لله الذي أحيانا
بعد ما أماتنا وإليه النشور" وحين يأوي إلى
فراشه يقول " الحمد لله الذي أطعمنا وسقانا
وكفانا وأوانا" فكم ممن لا كافي له ولا
مؤوي.

أفضل عشر خواطر لمنزلة الرضا

خاطرة 8:



تدى طارق

سفيرة الإحسان

بمصر

انا مش عارفة ليه بكيت و انا بسمع الجزء الاول
من الحلقة
بس المنازل شبيهه أوي بالسموات السبع في
رحلة الإسراء و المعراج.
بحس بعد كل منزلة اني بطلع سماء أعلي
التقوي السماء الأولي و اليقين الثانية و هكذا
لحد ما نوصل للإحسان و هي أقرب منزلة للقرب
من الله..فتزال عنا الحجب فنسمع ما لا أذن
سمعت ولا عين رأت و لا خطر علي قلب بشر.
لان المنازل فعلا بالتدرج بتعمل ده فينا من غير
ما نشعر بده

أفضل عشر خواطر لمنزلة الرضا

خاطرة 9:



إيمان رمضان

سفيرة الإحسان

بمصر

(حببت قدر الله) كان امينتي اخلص الإعداديه وادخل الثانويه العامه ومن بعدها الجامعه وبم اني كنت في مرحلة الإعداديه كنت بلعب كثير ومستهتره فحييت مجموع قليل فلأسف دخلت ثانوي تجاري ودي اقل من الثانويه العامه زعلت في الاول بس تقبلت الوضع المهم درست في الثانويه التجاربه 3 سنوات اتعلمت كل ما يخص الأرقام والحسابات وكل ما يتعلق بالتجاره ومن بعدها دخلت معهد تجاري سنتين لم اقبل الوضع وقلت انا مكاني مش هنا وكان فيه فرصه اني اكمل في الجامعه لو جيت في السنتين تقدير جيد جدا فعلا اجتهدت ودرست وذاكرت كويس جدا في السنتين فحييت درجات عاليه (جيد جدا مرتفع) كان بيني وبين الامتياز 13 درجه وبناءا عليه تم تحويلي من المعهد الي جامعه القاهره كلية تجاره وبم اني كان عندي خلفيه مسبقه 5 سنين عن التجاره فمواد الجامعه كلها كانت سهله بالنسبه ليه مقارنة بكل زملائي اللي كانوا معايا في دفعتي لانهم خرجو من الثانويه العامه الي الجامعه عطلول وما عندهم مش خلفيه خالص عن التجاره فكانت صعبه جدا فمنهم اللي رسب والحمد لله كنت بنجح دايمًا .. وكان عندي اخت تانيه برده جابت مجموع قليل في الإعداديه بس والدتي ساعتها دخلتها ثانويه عامه بس خاص ولأن الثانويه صعبه جابت مجموع صغير جداا ودخلت معهد عادي وما كنتش عندها امكانيه انها تحول زبي وتدخل جامعه فساعتها عرفت حكمة ربنا ليه حصل كل ده.. كان ممكن ادخل الثانويه العامه بس عمري ما كنت دخلت جامعه خالص لان الثانويه صعبه جدا وربنا حققنا امينتي بس بعد ما لفيت شويه بس الالف ده عباره عن تأديب ليه انه يخليني مجتهده ويعلمني اني ما كنتش مستهتره والتزم بدراستي وكان ممكن ادخل الثانويه العامه ومن بعدها ادخل كلية تجاره بس ما كنتش هفهم اي حاجه لان مش معايا اي خلفيه عنه والحمد لله انا معايا دلوقتي بكالوريوس تجاره (جامعة القاهره) اللهم لك الف حمد وشكر ليك يارب.

أفضل عشر خواطر لمنزلة الرضا

خاطرة 10:



نورا عيسى
سفيرة الإحسان
بمصر

صاحب جميل الروح تصبك عدوى.
جماله
ومن أجمل من صاحب الروح الذي
أبداع في خلقه للكون وتفصيله...
فانظر للكون بعين الجمال ترى
صاحب الجمال معك .. الجمال أشكال
وانواع عشان كل واحد يلاقي اللي
يناسبه ويبسطه فالسعادة في الرضا
والرضا في نضارة الجمال... نضارة للقلب
والعقل قبل العين
الحمد لله على دين هدفه أنك تكون.
جميل وبتشوف جميل وبتلبس جميل
وأخلاقك جميلة

مقدمة منزلة العبودية

وها نحن وصلنا معا في طريقنا إلى الإنسان المُحسِن إلى المنزلة السادسة من منازل الروح السبعة ألا وهي منزلة العبودية بدون أدنى شك هذه المنزلة هي من أهم المنازل للباحث عن طريق الإحسان هل تعلم لماذا؟! ببساطة لأن هذه المنزلة تجيب عن أهم سؤال في حياتك من أنت؟؟ هل أنت مخلوق مثل باقي المخلوقات جاء فجأة إلى هذا العالم ليجمع بضع أموال ويستمتع في بضع لحظات من حياته بملاذات قصيرة المدى ثم يغادر كأنه لم يكن شيئاً؟ هل هدفنا في هذه الحياة هو فقط الاستمتاع وقضاء بعض الوقت مع ملذاتنا ومع الأهل والأصدقاء!! بالتأكيد لا إذا ما الإجابة؟

الإجابة ببساطة أن تعريفك في كتالوج خالق السموات والأرض هو أنك "عبدٌ لله" فقط "عبد" ولا يهم ان كنت رئيس، مدير، والد، شاب؛ أنت تبقى عبدا مهما كبرت أو صغرت مكانتك الاجتماعية وهذا ما نشهد ونعترف به على الأقل ١٧ مرة في كل صلاة وركعة من خلال سورة الفاتحة "إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ" في هذه المنزلة سنتعمق في مفهوم العبودية وهو معنى تشبعنا به في الحلقة التاريخية، الحلقة رقم ٢٠ من برنامج "منازل الروح" التي أنصح بشدة بمشاهدتها قبل تكملة القراءة ولا تحسب ولو للحظة أن كلمة "عبد" إنتقاص منك.. بل هي قمة العزة فأنت بهذه الكلمة ترتبط ارتباطا وثيقا بالمعبود.. و من هو المعبود؟

هو الله خالق كل شيء القوي العزيز المتين الرحيم الحفيظ الرزاق الذي أحاط بكل شيء علما.. فياله من شرف أن الله العظيم خلقك ثم جعل لك ارتباطا وثيقا به. بعد أن عرفنا من نحن نسعر ف تلقائيا ما هي غايتنا في هذه الحياة القصيرة.. ببساطة غايتنا هي طاعة، أوامر الله معبودنا في كونه وماذا يريد منا معبودنا؟

فقط إعمار في الدنيا والآخرة لنثبت لله أننا على قدر الأمانة "العبادة" التي اختصنا بها فيكون مقصدنا خلال هذه الرحلة الدنيوية هو وجه معبودنا عزوجل وكما قال جل جلاله "يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَنْتُمْ الْفُقَرَاءُ إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ" [فاطر ٥١] فهيا بنا يا عباد الله والحمد لله على نعمة هذه العبودية أن نبدأ رحلتنا في منهج الإحسان مع منزلة العبودية فهي باختصار منزلة التعرف الحقيقي على حقيقة النفس وغايتها في الحياة

العبودية وأبواب الإحسان:

مع الله:

العبودية هي غاية الخضوع والتذلل مع غاية الحب. كأن العبودية هي نقطة التقاء جميع المنازل الأخرى مثل ما تدور الكواكب بما فيهم الأرض حول الشمس فكل المنازل تدور حول حقيقة واحدة ثابتة لا تتغير هي حقيقة العبودية. حقيقة أنك عبد.

يقول تعالى "وَاللَّهُ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ فَأَيْنَمَا تُوَلُّوا فَثَمَّ وَجْهَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ وَاسِعٌ عَلِيمٌ" [البقرة 110]

أنت تتقيه لأنك عبده وتوقن فيه لأنك عبده وتتوكل وتسلم وكلك رضا لأنك عبده وتعبده بكل محبة خالصة لأنك به واليه.

فكيف نعمل ونعيش بمعنى العبودية؟

هناك نوعان من العبادة:

عبادة التقديس أي أن تصلي وتصوم وتتصدق..

وعبادة التعمير بمعنى أن تسعى بإحسان على أعمال العقل في إعمار الأرض.

الله سبحانه وتعالى جعل لنا في عبادة التقديس بابا لتنظيف وتجديد وصيانة طاقتنا وروحنا الداخلية فنحن

نصلي ونصوم ونتصدق.. لغرض واحد هو أن نسقي روحنا وأنفسنا بماء ظهور كما تسقى الأرض بماء المطر.

غير أن العبد لا يكون عبدا إلا إن أعطى وأنفق وأبدع كما أكرمه مولاه. ولهذا جعل لنا ربنا في العمل والسعي في الأرض عبادة ثانية جوهرها وغايتها إعمار الأرض كما يليق بوجهه الكريم.

فتذكر يا خليفة الله في الأرض ان كل خطوة تخطوها ما هي إلا سعي لإرضاء وشكر خالقك بتعمير أرضه.

فلا تسخط على مصاعب الحياة فعمسى أن تكون مشقتك اليومية عملا صالحا يحيي أرض الرحمان ويعمرها.

مع الناس:

من أسباب عدم الإحسان الحقيقية عزيزي القارئ هو أن تضع عينيك على ما في أيدي الناس. ركز على عبوديتك واترك الملك لملك الملك.

يقول تعالى: "وَلَا تَفْكُرْ عَيْنَيْكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِنْكُمْ زَهْرَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا لِنَفْتِنَهُمْ فِيهِ ۗ وَرِزْقُ رَبِّكَ حَيْثُ وَابَقْتَ" [طه 131].

القاعدة الصوفية تقول (ملتفت لا يصل) فاستمر في الإحسان ولا تشغل نفسك بما عند الناس.

خالد بن الوليد بعدما عزله سيدينا عمر بن الخطاب وهو في عز مجده وجدوه يعمل بهمة أكثر فلما سئل

لماذا تعمل هكذا رغم عزل عمر لك فقال: «إنما أفتح الأشام لله وليس لعمر بن الخطاب».

وهذا يعني أنه يجب علينا الاستمرار في الإحسان مع الناس مهما كان رد فعلهم فنحن نتعامل مع أنواع مختلفة من البشر فاجعل من كرتيك الله وليس الناس.

تعلمنا في رحلة المنازل أن الصفة الأساس للعبودية هي التواضع. صحيح أن الحياة الحالية جعلت المتواضعين أناس

ناصريين لا نقابلهم كل يوم فيما أن المتكبرين أصبحوا موجودين بشكل كبير. وهذا لأننا نسينا اننا عبيد الله. يقول

الإمام الشافعي: "تواضع لله يظلك الاسقف ألا ترك رن من تعالي على الاسقف شقه".

ليس لك ان تكون عبدا بدون أن تتحلى بحلية التواضع. فإن رقة القلب التواضع ورفق العبد التواضع فاجعل حليتك

التواضع ولا تتكبر على الناس وركم واحد وليس لنا أن تكبر على بعضنا البعض وأولنا تراب وآخرنا تراب فأحبوا من

حوالكم حبا للمولى الذي كرمنا ولم يفرق بين عباده.

العبودية وأبواب الإحسان:

مع النفس:

النفس كوكب ينطفئ في وقت و يتوهج في آخر و هذه طبيعة النفس تارة تقوى على الأيام و تارة تقوى عليها الآلام و لكن الجميل في العيشر بمعنى العبودية هو أن لك معنى كبير ترجع إليه في خوفك و في آلامك، في فرحك و نجاحك، لو لم يكن معنى العبودية و معنى أنك عبد في كل الظروف مترسنا في قلوبنا و أنفسنا لفقدنا صوابنا كليا عند تلقي خبر مفرح، و لتوقفت قلوبنا عند تلقي خبر محزن و لكن وجود معنى العبودية يرجع الفرع إلى الأصل، و يرجع العقل إلى صوابه فتجد نفسك عند الفرح تقول الحمد لله هذا من نعمة و فضل الله ، و تجد نفسك عند الألم تستحضر قول ربك لك "قُلْ يُعْبَادِي أَذِينِ اسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ" [الزمر ٥٣].

منزلة العبودية

غاية الخضوع مع غاية الحب

معني
العبودية

قيمة
العبودية

أطلي قيمة لك في الحياة
أنك عبد منتمي لمالك
الملك , أعطي روحك حقها
في العبودية

سر
السعادة

لن تسعد ما لم
يكن لديك معني
كبير تنتمي إليه

الله أكبر

جوائز
العبودية

العبودية تولد صفتين للنجاح

حب التعلم

التواضع

التمرين العملي

تمرين علامات التواضع
خذ ورقة وقلم وقيم درجة
تواضعك من واحد إلى
عشرة في ثلاث جوانب
مهمة:

”هذا التمرين يمكنك من أن تقيس مستوى تواضعك بشكل عملي وتذكر دائماً أنه لا وجود للعبودية في قلبك لولم يتواجد التواضع في أخلاقك“



كيف حالك مع والديك هل تعيش
بمعنى واخفض لهما جناح الذل من
الرحمة أم أن الأيام جعلت منك إنسانا
يقسو على أقرب من لديه ؟

1

مع والديك:



ما هو حالك مع الناس العاديين
والضعفاء والمساكين تستكبر على
خلق ربك أم أنك لين هين سهل مع
الصغير والكبير مع الغني والفقير

2

مع المساكين
والضعفاء:



ما هو حالك عند الخطأ في حق أحدهم
ستعتذر بسهولة ، تتردد وتحس
بالحرج أم أنك لا . تستطيع أن تعتذر
لأحدهم حتى لو كنت انت المخطئ

3

مع الاعتذار:

راجع هذه المواقف جيدا وتذكر أن في الجسد مضغة إذا صلحت صلح الجسد كله فلا
تقتل قلبك بالكبر وازرع التواضع في قلبك حبا في خالقك..

التمرين العملي

تمرين حب التعلم
خذ ورقة وقلم و أجب عن
الأسئلة التالية بصدق !

”حب التعلم هو مبدأ أساسي في العبودية، العبودية تعطي حب التعلم وهذا الأخير يعطي إبداعا وعلما ينتج إعمارا وإحسانا في الأرض فهيا بنا لنقيس مدى حبك للتعلم“

لديك على هاتفك تطبيقا يعطيك معلومات مفيدة؟

تحب السفر لاستكشاف العالم؟

تتعلم حرفة ما بعيدا عن مجال تخصصك حرفة يدوية أو

تقليدية أو أي حرفة أيا كانت؟

لديك حب الاستكشاف وزيارة المآثر والمعالم التاريخية؟

ترافق أو تصاحب شخصا ناجح؟

تشاهد برامج استكشافية؟

تحرص على تعلم اللغات؟

تمارس هواية معينة؟

تحب النقاشات المترية ولديك نزعة الفضول وحب السؤال؟

تمارس لعبة تنشط بها عقلك؟

تبحث في الإنترنت على معلومات مهمة؟

تتعلم كل ٣ أشهر مهارة مفيدة؟

لو حصلت على عدد ضعيف من النقط فهذا يدل على أن حب التعلم لا يدخل في دائرة اهتماماتك، فاحرص على أن ترفع من مستوى حبك للتعلم واجعل لك عادات تقوي بها مهاراتك وتغذي بها عقلك، إن حصلت على ثمان نقاط إلى ما فوق فهذا يدل على أنك عبد يعطي أهمية للعلم، فالعلم كنزك لإعمار الأرض ورفع الشأن



الذكر

المنازل لا تكتمل بدون الذكر، فهو الذي يرسخ معنى المنزلة في قلبك و عقلك أكثر و أكثر، فتستجيب بذلك كل جوارحك لتمشي و تسعى على خطى الذكر الذي سجل في ذاكرة القلب و العقل ، فاجعل لمنزلة العبودية ورد من الذكر مخصص لها " **الله أكبر** " ، ارفع عينيك إلى السماء و قل له الله أكبر، أنت أكبر يا رباه من كل ما يكبر في قلبي ، أنت يا رباه أكبر و أعظم من كل ما يخيفني و يفزعني، أنت يا رباه أكبر من كل ما يهمني و من كل ما يفرحني، أنا عبدك الضعيف و أنت القهار الجبار، العلي، الحليم فاجعل من عبوديتي و اخلاصي لك مددا لي في حالي و ديني و مجرى حياتي، فكيف لي ان أتركك و أنا منك وبك وإليك



الله أكبر

الله أكبر

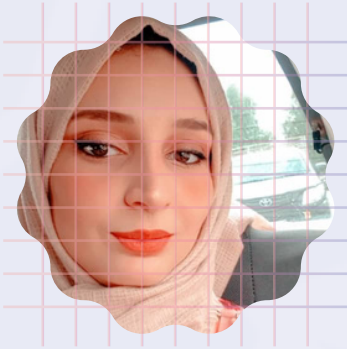
الله أكبر

الله أكبر

الله أكبر

أفضل عشر خواطر لمنزلة العبودية

خاطرة 1:



هيفاء

سفير الإحسان

بالجزائر

فيه كثير أوقات بنحس فيها إن الحياة أخذتنا في دوامتها و بدأنا نبعد عن ربنا و قلبنا بدأ يحمل هموم و أثقال من أحداث و أشخاص حوايه بتأذيه بطريقة ما، بنكون محتاجين نفضل شوية و نقوي علاقتنا بربنا و نتصالح مع نفسنا علشان نكون أشخاص أقوي و اسوياء ، دا بالنسبة ليا تعريف منازل الروح، رحلة أثرت فيا و في علاقتي مع الله و مع نفسي و بالتالي مع الأشخاص اللاب حوايا.. ٧ منازل بتسكن فيهم تشحن قلبك و روحك و تكمل طريقك، منهج كل ما تكون عندك مشكلة تقدر ترجعه يساعده ازايا تواجهه و تدور على حلول، منهج (من رأيي الشخصي) يقدر يساعد في التجاوز شعور الإكتئاب.

منازل الروح حيث تسكن و تهدأ الروح من عثرات الحياة و شذرات الحزن و اليأس. اتعلمت من دكتور عمرو إن مهما قبلتني مشاكل و صعوبات يقيني في الله دايماً هيقويني و يساعدي و مهما بعدت عنه هيقدر يرجعك له تاني بكل لطف.

أفضل عشر خواطر لمنزلة العبودية

خاطرة 2:



زينب أنس
سفيرة الإحسان
باليمن

أجمل شيء في منزلة العبودية أنها
معيار لكل المنازل لماذا؟ لأنك عبد
سيكون لديك تقوى ولأنك عبد
سيكون لديك يقين ولأنك عبد ستكون
متوكل على الله ولأنك عبد ستسلم
أمرك لله وترضى به
ومن أسرار منزلة العبودية أنها ستعلمك
حسن الخلق فكيف تكون عبد لله بلا
خُلُق لين جميل، و تتخلى عن النفاق
فأنت عبد لله فكيف تنافق و تجرح
مخلوقات لله و تظلم و تكذب....
فعلاً هي معيار لكل المنازل ومعيار
السلام الداخلي في كل روح

أفضل عشر خواطر لمنزلة العبودية

خاطرة 3:

امتنى تقدر تقول على نفسك عندك سلام داخلي؟؟

من وجهة نظري، السلام الداخلي ميجيش إلا لو حاسس أنك بتنتمي لشيء تركزن إليه في أغلب أمور حياتك، شيء تحس أنك متألق فيه عشان تملئ الفجوة الي بتحس بيها، ولو ملقتش نفسك متألق في حاجة أ و في مجال ما، هتلاقي نفسك تايه وبتدور على أي مكان/شخص/حاجة تحس انك حاسس بوجودك وكيانك وتألقت معاه، ودايما هتحمس أنك ناقص لحد ما تلاقي المكان دا ..

شيء بتتسند عليه في ظرف كويس أو ظرف وحش و أنت حاسس ان دا مكان انتماءك .. فبتبقى مرتاح ومسلم أمرك وراضي لأن تجربتك في المكان كفيلة تغنيك عن لجوئك لأي حد أو حاجة تانية،

لو حسيت بالكفاية في وجودك في مكان ما وإن عندك استعداد تستغنى عن كل شيء دون ذلك، فدا مكان انتماءك ..

وحدة من أعظم الانتماءات هو الانتماء الديني، أن يبقى مكان لجوئك في المصائب قبل الأفراح لجوء
إله مش لإنسان، إله قدرته غير قدرتك وعلمه غير عمالك وتديره غير تدبيرك، ومن أعظم المعاني الي ممكن تعيش بيها وتحس بانتمائك هو معنى العبودية، إنك تعيش بإحساس إنك عبد ليس لك حول وليس لك قوة أمام خالقك، ضعيف أمام قدرته، ذليل أمام عظمته، مستسلم أمام حكمته وتديره في وحده من أروع الحلقات للدكتور عمرو خالد، في منازل الروح السبعة، أبداع في شرحه لمنزلة العبودية .



آثار

سفيرة الإحسان

بمصر

أفضل عشر خواطر لمنزلة العبودية

خاطرة 4:



تقى

سفيرة الإحسان

بمصر

مش عارفه أقول ايه مفيش كلام يوصف الشعور، أنا حالياً في عمالي، و استمعت للحاقة شعرت بشعور لا أشعر به كثيراً، حسيت بقرب من الله بس مختلف مصحوب بضعف شديد و دموعي بتنزل ولساني بيكرر لا إله إلا الله، تركت المكتب و كل الالي ورايا و جريت ملهوفه على اني أسجد بين ايدي الله و دموعي مش عارفه أوقفها و مش عارفه أدعي بحاجه معينه لأنني شايفه صورة مالك الملك، فبقيت بقول يارب يا عظيم أنت تقدر ولا أقدر و تعلم ولا أعلم و أنت علام الغيوب، وكاتك حياتي فديرها خير تدبير، و دعيت أن ربنا يوفقني في مشروع الإحسان و يقربني منه، لأنه السبب لذلك القرب و الصلة، أنا أول مره أعيش المعاني دي و أكون بالروحانيات العالية دي، شكرا يا دكتور، لأن حضرتك من أحلى النعم اللي ربنا رزقنا بها، أدامك الله سبباً لكل خير يارب.

أفضل عشر خواطر لمنزلة العبودية

خاطرة 5:



ريهام الميحي

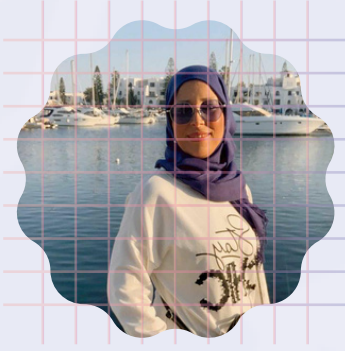
سفيرة الإحسان

بمصر

بعد ما شفت الحلقة ٢٠ أنا حسيت اني بدخل الاسلام جديد و بتغسل من جوة و بسلم لربنا باختياري بجد مش عشان طلعت لقيتني مسامة ازاي اول مرة أستشعر و أحب ذكر لا إله إلا الله كدة حسيت اني بقول لا إله إلا الله لأول مرة ، بهتف بيها بكل جوارحي و بعيط بحرقة عجيبة! اول مرة أحس ان روعي كل ما تخضع لله ترتقي جدااااااااااا... سبحانك ربي ازاي قمة العزة والراحة تأتي من منتهى التذلل!
العلاقة الوحيدة اللي في الدنيا اللي تعليك وتقويك كل ما تنزل نفسك وتخضع عبودية ايه دي ارتقاء للسماء!
يااه على الراحة اللي حسيتها بعدها اكن حمل الدنيا كله و همومها اتشال من على اكتافي
احنا خالقنا نكون عبيد له.. وما آلامنا الا معاناة نسيان هذه الحقيقة سبحان الله...
لا إله إلا الله إنا لله وإنا إليه راجعون لا حول ولا قوة إلا بالله حقاً وصدقاً واختياراً
أحبك ربي

أفضل عشر خواطر لمنزلة العبودية

خاطرة 6:



بيهان

سفيرة الإحسان

بتونس

كل ال منازل السابقة التي عشناها كانت عم
تنظف داخلنا وجاءت منزلة العبودية ومسحت
كل الغبار والران وأعادتنا إلى حقيقتنا وإلى
فطرتنا وهي أننا عبيد الله.

كنت اتسأل ماهي الغاية من هذه المنازل
وكيف سأستمر في هذه المنازل، إلى أن تابعت
حلاقة منزلة العبودية أيقنت أنها الغاية
الأسمى.

كيف ستتقي الله إن لم تشعر أنك عبد الله،
كيف ستوقن، كيف ستتوكل، كيف ستسلم،
كيف سترضى أن لم تكن عبداً لله وحده .

كل الناس تبحث عن "العزوة " لتضمن بقائها
ورفعتها ونجاحها ولكن أنت عبد لله

so what's your problem

لأنه هو الكافي

أفضل عشر خواطر لمنزلة العبودية

خاطرة 7:



زين يونس

سفيرة الإحسان

بسوريا

أما عن العبودية تلك المنزلة المتفردة التي تساوي بثقلها وقيمتها عند الله وتجمع كل المنازل الروحية الأخرى.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى: "أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي، وَأَنَا سَعَةُ إِذَا ذَكَرَنِي، فَإِنْ ذَكَرَنِي فِي نَفْسِهِ، ذَكَرْتُهُ فِي نَفْسِي، وَإِنْ ذَكَرَنِي فِي مَالٍ، ذَكَرْتُهُ فِي مَالٍ خَيْرٍ مِنْهُمْ" مَنَّوْا عَلَيْهِ.

هنا قال تعالى ظن عبدي بي، لم يقل ظن المؤمن بي أو ظن المتقي أو ظن الصائم أو المصلي بل قال عبدي.

فالعبد متذلل متضرع قانع متّقي مُسَلِّمٌ متيقّن من سيده ومُقر بأن لا حول له ولا قوة ولا إرادة ولا وجود إلا بخالقه.

فلا عجب من استجابة دعاء المتضرع في ليلة القدر، المتضرع المضطر العبد لله الذي لا يملك من أمره شيء. كم غرّنا الشيطان وأبعدنا عن عبوديتنا لله كي نفعل مثلما فعل ونخرج عن أمر الله وعن عبوديتنا له بالاعتراض والكبر والاعتزاز بأنفسنا.

فتصغر الشهوة وتتضاءل من أجل إرضاء الله والفوز بمحبته بل وتُحسن الروح لتتقرب من سيدها بغية مرضاته.

أفضل عشر خواطر لمنزلة العبودية

خاطرة 8:



سماء ياسر

سفيرة الإحسان

بمصر

الحلوة هزت مشاعرنا وأثارت فينا أنوار كنا غافلين عنها حقيقي وأن العبودية هي الحاجة الحقيقية والدائمة الوحيدة التي في حياتنا العبودية نعمة، قدرتنا على انكسارنا لله نعمة، خضوعنا لله نعمة، عبوديتنا لله نعمة، تصنيف البشر اننا كلنا عبد لله نعمة، العبودية هي الأصل وهي سبب وجودنا اننا عبد لله عز وجل . اللهم أدمنا عباد لله، وارزقنا خير الخشوع والخضوع لله

أفضل عشر خواطر لمنزلة العبودية

خاطرة 9:



ممر علاء
سفير الإحسان
بمصر

معنديش خاطره ممكن أقولها عن منزله العبودية أكثر من أنني لأول مره في حياتي أستشعر وأحس و أنا ساجد و أنا راكع بمعني سبحان ربي الأعلى وسبحان ربي العظيم لأول مره في حياتي أقولهم من قلبي كده حسيت كأنني لأول مره في حياتي بقولهم أو زي ما أكون لسه متعلم أصلي جديد ايوه صلاتي اختلفت فعلا فهمت معني مختلف للصلاة تمام موعد لقاء العبد بمولاه بدخل الصلاة الحمد لله مستشعر ان أنا عبد انا عبدك وجايك يارب خاضع ليك يارب وقفني اختلفت ركوعي وسجودي اختلفوا دعائي اختلف حتى التشهد زي ما اكون بقوله لأول مره اتمنى ربنا يديم علينا الاحساس ده

أفضل عشر خواطر لمنزلة العبودية

خاطرة 10:



لينا المسين

سفير الإحسان

بسوريا

من أسباب الكآبة طيباً أنو الإنسان ما يكون عندو هدف كبير أو معنى كبير بحياتو، العبودية بتحميننا من الاكتئاب وبتحميننا من الضياع، بتعطينا معنى كبير كتير وحلو كتير نعيش فيه ومعو وكرمالو.. علماء النفس دايماً بيقلو دورو على معنى تعيشو كرمالو وإذا بدكن تقدرو ذاتكن كمان دورو على معنى.. أما نحنا فالحمد لله عنا أعظم وأكبر معنى..

لما قال دكتور عمرو لا تنس أنك عبد كانت جملة بتلمس القاب، كيف ممكن الإنسان يتناسى حقيقته ويذنب ويبعد ويخطئ ويعصي! أما من كرم سيدنا ومولانا الحق بأنو حتى لما منتناسى بيرجعنا ويضل بابو مفتوح.. فنعم الرب هو حتى حين نكون بئس العبيد

جزاك الله خيراً على الحلقة التي أثلجت صدورنا وخرفت مدامعنا استذكراً بحقيقتنا ومعنى وجودنا "العبودية"

مقدمة منزلة محبة الله:

هي المنزلة الجامعة لكل منازل الروح فبهذه المنزلة نتقي الله بحب وليس بخوف وبها تكون واثق بما في يد الله أكثر مما في يدك فتكون صاحب يقين في الله بحب وبها تتوكل على الله بحب فالقلب يتوكل والجوارح تعمل، وبها تسلم لله بكل حب دون سخط على قدره فتفتح لك البدائل الأفضل، وبها ترضى بقضاء الله بكل حب فتعيش نفسية الممتن لله، وتؤدي ما عليك من فرائض قاصدا مولاك بكل حب فتحقق معنى العبودية والإخلاص لله حتى تصل في النهاية لتكون حبيب الله.

كما جاء في حديث أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: "إن الله تعالى إذا أحب عبدا دعا جبريل، فقال: إني أحب فلانا فأحبه، فيحبه جبريل، ثم ينادي في السماء، فيقول: إن الله يحب فلانا فأحبه، فيحبه أهل السماء، ثم يوضع له القبول في الأرض" صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم.

كما أن منزلة محبة الله هي التي تدفعك لأن تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فهو يراك وبذلك تحقق ثلث الدين ألا وهو الإحسان.

كما أن القرآن أشار لتلك المنزلة قال تعالى: "قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ" [آل عمران ١٣].

وفي آية أخرى: "فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ" [المائدة ٥٤].

وظهرت منزلة محبة الله في حديث النبي لسيدينا معاذ عندما قال النبي لسيدينا معاذ إني لأحبك فقال له سيدينا معاذ بأبي وأمي يا رسول الله والله إني لأحبك فأعطاه النبي كنز يقوله بعد كل صلاة "اللهم أعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك" حب الصنعة من حب الصانع عشر محبا لله... تصل لكل ما تتمناه.

الحمد لله.

محبة الله وأبواب الإحسان:

مع الله:

إخوتي في الله حان الوقت أن ندخل على الله من باب الحب الذي قد أهمل بسبب كثرة الترهيب نعم لابد من الخوف من الخالق ولكن يجب أن يكون خوف المحب من حبيبه فعلى سبيل المثال أنت عندما تخطأ في حق أبيك هل تتوقع أن يؤذيك مستحيل هكذا الأمر مع الله وله المثل الأعلى.

افتح كتاب مولاك واستشعر محبته لك قال تعالى: "تَبَيَّنَ عِبَادِي أَنِّي أَنَا الْغَفُورُ الرَّحِيمُ" [الحجر: ٤٩]

ما هذا الحب العظيم من الجليل لنا وهو الغني عنا. قال تعالى: "قُلْ يُعْبَادِي الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ" [الزمر: ٥٣]

ربنا يقول لنا مهما فعلتم من معاصي ارجعوا لربكم فأنتم أهل محبتي لن أخذكم عودوا يا عبادي. اسمعوا هذه الآيات بقلوبكم.

نحن ننسى قول الله لسيدنا محمد "إنا سنرضيك في أمك ولا نسوؤك" هذه محبته لنا. انطلقوا من محبته لكم وادخلوا على الصلاة من باب المحبة وأنتم في قمة الخضوع لأنكم في مقابلة مع الحبيب الغني عن عبادته وصوموا بكل حب ليس صيام طعام فقط بل صيام عن كل المعاصي التي لا يحبها الله بل ابدلوا كل ما في وسعكم من أجل تقديم عمل يليق بحبيبنا وخالقنا.

قال تعالى: "إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ ۗ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ

تُرْحَمُونَ" [الحجرات: ١]. ربنا يقول لنا يا أهل محبتي أنتم إخوة في الإيمان

والإنسانية فكونوا دائما في ترابط لا يستطيع الشيطان أن يقطعهم.

قال تعالى: "وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ" [المائدة: ٢]

الصحة السالمة دائما بمثابة كنز يعيننا على الوصول إلى الله فلهذا يجب ان نكون سند لبعضنا لنستطيع تخطي تلك الاختبارات التي نمر بها في هذه الحياة.

أحد يهود المدينة حقد على المسلمين لما عندهم من روابط محبة كبيرة فقام بافتعال فتنة بين الأوس و الخزرج و كان هناك بينهم عداوة قبل دخولهم الإسلام فنزل في القرآن قال تعالى: "وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا ۗ وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنْتُمْ عَلَىٰ شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا ۗ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ" [ال عمران: ١٠٣]

الله يوجه لنا رسالة واضحة أنتم ليس من أخلاقكم عدم التعاون وعدم احترام بعضهم بعضا أنتم يا عبادي دوركم في هذه الدنيا التعاون على طاعتي لتدخلوا جنتي.

محبة الله وأبواب الإحسان:

مع النفس:

من الأدوار المهمة التي أمرنا بها رب العالمين تحسين وتطوير النفس.

قال تعالى: "قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا".

دورك أنك تعلم نفسك العلوم التي تنفعها دنيا وآخرة لأن ربنا النبي أمرنا بأن أنفسنا

لها حق علينا فالنفس لها الحق في أن تستريح عندما تكون مرهقة ولها الحق في أن

تطهرها بذكر مولها ومن حقها أن ترأف بها لتستطيع فعل ما خلقت لأجله

علينا أن نتعامل مع أنفسنا بإحسان إذا أخطأنا نتوب ونعود مسرعين لمولانا وخير

الخطائين التوابون فلا تجلد ذاتك وتتبع وساوس الشيطان الذي يسعى لزرع اليأس في

أنفسنا من رحمة الله لكنه لن يستطيع فعل ذلك ما دما نعامل أنفسنا بإحسان ونعود

مسرعين للعفو الكريم فهيا نتبع خطوات الإحسان بكل محبة في الله.

منزلة محبة الله

المنزلة الجامعة لكل منازل الروح



كثرة الذكر
إدعي يرزقك حبه
اجبر خاطر عباده
اتقي الله



القدرة علي حب الناس
طاقة ربانية
حب الله يجعلك متوهج
نضرة الوجه
قبول بين الناس
رصيد دائم من العاطفة

الباقيات
الصالحات



التوكل علي
الله بحب

اليقين في
الله بحب

تقوى الله
بحب

العبودية
بحب

الرضا بحب

التسليم لله
بحب

إعمار الأرض
104

التمرين العملي

تمرين وادي المحبة

تخيل أنك توصلت برسالة من أكبر شركة في العالم، وأنت تفتح الرسالة يظهر لك عنوان " **فرصة عمل لا تعوض** "، بدأ قلبك يدق بسرعة وعقلك يتساءل عن هذه الفرصة الذهبية

نقتراح عليك عرض عمل **بجزيرة نادرة** بالمحيط الهادي، وسنوفر لك جميع الظروف الملائمة سيارة فاخرة، قصر باهر وسنزود رصيدك البنكي بملايين من الدولارات بالإضافة إلى ذلك فإن هذا العرض يؤمن لك مستقبلك ماديا بما يعادل 15 سنة " قلبك بدأ يخفق بسرعة وأطراف جسمك ترتعش من الفرح فرصة الأحلام جاءتك على طبق من ذهب"

المفاجأة! هناك شروط لهذا العرض

- الشرط الأول: مطالب منك ان تعيش لمدة خمس سنين في هذه الجزيرة ليس لديك الحق بالخروج منها في حالة خروجك منها فإن العقد لم يعد موجودا
- الشرط الثاني: مرفوض قطعاً أي فعل، تعبير، عن الحب أو المودة بينك وبين عائلتك التي ستعيش معك بهذه الجزيرة أي أنكم ستعيشون بدون مشاعر ليس لديكم الحق في تبادل المحبة والمودة والمشاعر الإنسانية الجميلة بينكم



انتهت شروط العرض ما جوابك
رفض أم قبول؟

لكل منا الحق في اختيار ما يراه مناسباً له.. ولكن الهدف من هذا التمرين هو أن نوضح لك أن الحياة بكل ماديتها وبكل ما فيها من مغريات ليس لها طعم لو لم يوجد أشخاص، أناس نحبهم ويحبوننا فنتبادل ونتقاسم معهم جمالية وزينة حياتنا لا وجود للحياة بدون ماء نسقي به ونحیی به أنفسنا إنها المحبة محبة الله لنا التي تنبع منها محبتنا لأنفسنا وللآخرين كنز ليس له ثمن هو كنز المودة والمحبة والعاطفة النبيلة حافظ عليها واستمتع بها فماديات العالم بأسره لا تغني عن قطرة ماء صافية تتدفق من وادي المحبة الذي جعله الله ربا لقلوبنا

أغمض أعينك لثواني من الزمن واستشعر **محبة الله لك** استحضر المواقف التي اقشعر لها بدنك من قوة إحساسك بأن الله يحبك، مواقف عديدة عشت فيها حفظه ومعيته ومواقف سخر لك فيها إنسانا لا تعلم عنه شيئا ولكن الله سخر لك هذا الشخص ليقول لك كلمة واحدة تداوي كل جروحك وتمحو كل بأسك ما كان لهذا ان يكون لولا محبة ربك لك يحبك أنت بعيوبك وذنوبك ومحاسنك استحضر بقلبك الآية القرآنية التي تقول فاصبر لحكم ربك فإنك بأعيننا أغمض عينيك وكرر هذه الآية التي تصف لك مكانتك عند خالقك استمر في تكرار هذه الآية وعينك مغمضتان وقلبك يستحضر محبة الله لك واستشعر دموع الخشوع والخضوع تنهمر على وجنتيك من جمال رحمة الله ومحبتة المحيطة بك والآن انطلق بكل هذا الخشوع لتذكر ربك بذكر هذه المنزلة ألا وهو "**الباقيات الصالحات**"



سُبْحَانَ اللَّهِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

اللَّهُ أَكْبَرُ

لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ



أفضل عشر خواطر لمنزلة مكة الله

خاطرة 1:



إيمان
سفيرة الإحسان
بالجزائر

“يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه”
كلما أقرأ هذه الآية يقشعر بدني معقول الله سبحانه وتعالى أحبنا أولا.
أذكر جيدا ذلك اليوم في رمضان 2015 وأنا أتابع برنامج الدكتور عمر خالد "الإيمان والعصر" في إحدى الحلقات قال "إن الله يحبك، نعم أنت، أنتي الله يحبك " لا يمكنكم تصديق أثر ما قاله علي قلبي، انهمرت دموعي كالشلال، أنا، يعني أنا العبد البسيط الله يحبني معقول؟ يعني ممكن الله يسمعني ويطيب علي؟ أنا!!!! ومن حينها حياتي أخذت مجرى ثاني للأحسن، أذكر حتى حينها كانت الحلقة تعرض قبيل صلاة العصر وكانت من أجمل الملوات التي مليتها بحياتي لأن أول مرة حسيت بمعنى أنا ذاهبة لمقابلة حبيبي الله وشعرت بسعادة غامرة بقلبي ومنذ تلك اللحظة بدأت الحواجز التي لطالما حطبتها بيني وبين الله تزول و تختفي، و بدأت رابطة قوية جدا و جميلة مع الله تتكون، فهي تعتبر كمنارتي الخاصة التي ترجعني دائما إلى الطريق المستقيم مهما بعدت أو أخطأت، إلى الله.

أفضل عشر خواص لمنزلة محبة الله

خاطرة 2:



سماء ياسر

سفيرة الإحسان

بمصر

حب الله والسعي للوصول لمحبة الله، حب الله هو مظلة الإحسان التي بها تنقي نفسك من كل شيء.

حب الله يذيب قلوبنا ويجعلها عاشقة لله تعالى فيزيدنا محبة وأنوار، محبة الله هي السراج التي بينير كل المنازل وبيعكس تأثيرها على قوة علاقتك بالله سبحانه وتعالى.

فمحبة الله تجعلنا نتقي الله بحب ونتوكل عليه بحب ونرضيه بحب ونذكره بحب، حب الله هو طريق ذو اتجاهين إن أحبك أحبته وإن أحببتك أحبك.

أفضل عشر خواطر لمنزلة محبة الله

خاطرة 3:



أروى عمام
سفيرة الإحسان
بمصر

خاطرة حلقة اليوم الـ ٢٣ منزلة محبة الله:
تخيلت الحلقة هناخذ اتجاه ثاني أو إن المنزلة نفسها هناخذ اتجاه اتنا احنا ازاي نحب ربنا بس من ذكاء المحتوى وحنكة الدكتور مقعدش يقولنا نحبه ونعبده ونوجه قلوبنا ليه وهكذا هو بس قال ازاي ربنا بيحبنا واحنا تلقائي أوتوماتيكلي هنحبه بعدها..

أه احنا بنحب ربنا بس لما الدكتور عرض قصص ومواقف وسرد آيات احنا بنقراها دائما بس هو سردها من منظور ثاني والله خجلت من حالي وعيطت كتيير، اد ايه ربنا عظيم

بصراحة بقى برنامج السنة دي برعاية شلالات الدموع المنهمرة الصادقة.

أنا شخص مبيعيطش كتير ودموعه عزيزة عليه جدا بس السنة دي برنامج منازل الروح خلصت مخزونى من الدموع لمدة ٥ سنين قدام كده ولا حاجة

برنامج قوي لأبعد حد وحلقة العبودية اللب كل العالم عيط فيها دي محتاجة تتدرس في الجامعات بجد!

أنا حاسة ان التأثير محتاج يبقى ع **scale** اكبر واوسع يعني حاجات كده **masterpiece** فكرت إن منازل الروح هي اسلوب حياة لدرجة انها ممكن تبقى لوايح في شركات ضخمة.

زي ما فيه لايحة للشركة بمواعيد عملك و اجازتك وخصمك وكده.

تبقى فيه لايحة للمنزلة بمعنى:

- لما تقفل ف وشنا ف البروجكت الفلاني احنا دلوقتي في منزلة التسليم ومطلوب منا منتدجرش ونعمل ميتنج ٢٠ دقيقة **critical** عبارة عن حلقة ذكر عشان بس نخرج من ده.

- لما نبدأ نشغل ع **project** ما نفعل منزلة التوكل
- لو خسرتنا أو فشلنا ف شغل بدلنا مجهوده احنا دلوقت في منزلة الرضا ونبتدي تطور من اللايحة دي دائما ونحط فيها أفكار تخيلنا اشخاص مبدعين اكثر انتاجا متفائلين ومتقنين دائما ف شغلنا وبالتالي هينعكس علينا في حياتنا العادية.

أفضل عشر خواطر لمنزلة محبة الله

خاطرة 4:



إيمان رمضان

سفيرة الإحسان

بمصر

الحمد لله إن ديننا يسر مش عسر كنت فاكره عشان ربنا يحبني لازم أكون خالية من الذنوب بس د. عمرو بسط لنا الموضوع إذا كانت الأم لو ابنها زعلها ورجع باس راسها علطول بتاخده في حضنها ما بالك بقى برب العالمين. ازاى يكره واحد هو خالقه وصوره وشق سمعه وبصره .. اه بيذنب بس بيرجع له تاني وتالت .. والحاجات ال 4 اللي د. عمرو ذكرهم اللي من خلاله نعرف إذا كان ربنا بحبنا ولا لا، مش هقول أنا بعملهم كلهم بس بعمل معظمهم بس بكده أنا ضمنت حب ربنا ليا (اللهم لك الف حمد وشكر ليك يارب) .. أقسم باسمك بأني أحبك يا الله مع إنني مقصره في حقك بس بحبك .. فاجعل حبي لك سببا في التقرب إليك لإرضائك يا رب العالمين.

أفضل عشر خواطر لمنزلة مكة الله

خاطرة 5:



نورا عيسى

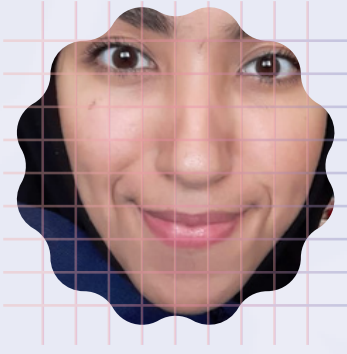
سفيرة الإحسان

بمصر

اللهم حبك و حب من يحبك و حب عمل يقربنا.
لحبك
أول دعاء لازم نتعلمه لأن حب الله هو أكسجين .
الحياة
ازاي متحبش رب رحيم كريم وكل لحظة بيبيعت .
لك مرسال بحبه ليك
في ناس بتعيش سنين تدور عل حد يحبها بجد
وبتكون مستعدة تعمل أي حاجة عشان توصل
لكده، طيب واللإي بحبنا زي ما احنا و شايفنا حلوين
بنبعد عنه ليه يا ترى؟

أفضل عشر خواطر لمنزلة مكة لله

خاطرة 6:



أميمة

سفيرة الإنسان

بالمغرب

كيف لا تحبه وقد جعل لقلبك أضلعا تحميه من كل احتمال يؤديه وجعل لك عقلا يحميك ويحمي قلبك من كل ضرر يغريك كيف لا تحبه وقد جعل لك الأرض والسماوات لتحصين حياتك ولتزهري معيشتك فلا تحتاج إلا لرب السماوات والأرض كيف لا تحبه وقد خلق لك رفيقين اثنين من أول خطوة لك في الحياة لرعايتك بعينه التي لا تنام كيف لا تحبه وهو الله الذي لا يغفل عنك وان غفلات عيناك عنه فكيف يغفل عنك وعيناك مرفوعتان للسماوات.

أفضل عشر خواطر لمنزلة محبة الله

خاطرة 7:



فاطمة الليثي
سفيرة الإحسان
بمصر

سر عجيب يجمع بين محبة الله وجميع منازل الروح جعلني أتذوق حلاوة الايمان والعمل على تقوى الله في كل شيء
حب عجيب يجمع بينك وبين الخالق عزوجل جعلت عبوديتك له بإخلاص ومحبة، إحساس جميل عندما تتحدث مع الله
في صلاتك ووقت قراءة القرآن ووقت الذكر .
وأنت موقن أن الله يناجيك ويذكرك عنده
"فاذكروني أذكركم
شعور رائع يتملكني بعد العيش بمنازل الروح وحياة الإحسان طوال الشهر الكريم علاقة حب بيني وبين الله والعمل على طاعته وتقواه والتوكل عليه والتسليم له فهو الولي الذي يتولى أمري وشعوري بالاطمئنان والراحة النفسية وأنا في معية الله
وراضية كل الرضا بما يقدره لي فكل ما يأتي به .
الله خير، يا لها من حياة عظيمة فيكفيني أنه ربي اللهم لك الحمد

أفضل عشر خواطر لمنزلة مكة الله

خاطرة 8:



نورا عيسى
سفيرة الإحسان
بمصر

كنا نحس روحنا عطشانة للحب و اتاريننا
بندور نسقيها من بئر ناشف... قدامنا
نهر كامل بيجري بيتلأأ يسقيننا ويسقي
اللي بنحبهم معانا.
اللهم حبك والباقي هيجي بعد.
كدة لوحدو

أفضل عشر خواطر لمنزلة محبة الله

خاطرة 9:



إيمان
سفيرة الإحسان
بالجزائر

ب النسبة لي حب الله هو المحرك الأساسي في الوجود، سر السعادة والاستمتاع، وهو الدافع لفعل الخير، للإنجاز والتوازن فلأنني أحب الله أعتنى بجسدي، أكلني، عقاني، تصرفاتي، تطوير نفسي الذي يعتبر أمانة الله لي، ولأنني أحبه، أحب كل مخلوقاته على وجه الأرض، ولأنني أحبه صار قلبي يرق للناس من حولي، ولأنني أحبه أعمل ما بوسعي لأكون دائما في دائرة ما يرضيه، ولأنني أحبه أصبحت لازم أخصص وقت بالليل لله فقط (صلاة وذكر ودعاء) فشكرا يا الله لأنك أنت الله.

أفضل عشر خواطر لمنزلة محبة الله

خاطرة 10:



أحمد قريطم
سفيرة الإحسان
بمصر

كنت بقرأ في كتاب قصة حب للداعية مصطفى حسني يقول ايه بقى ان حب الله لسيدنا النبي صلى الله عليه و سلم بحبه سبحانه و تعالى فكان ذلك الحب سببا في الحب الذي فاض به النبي على الأمة يقول الصحابة أن النبي كان بمثابة الأب لهم و النبي عندما كان يصل وحده كان يطيل السجود لأن أقرب ما يكون العبد من ربه و هو ساجد هذا حب من سيدنا النبي لربه و كان صلى الله عليه وسلم إذا صلى بالناس خفف عليهم حتى لا يرهقهم صلى الله عليه و سلم وحتى يحبهم في الصلاة في مرة كان صلى النبي و الصحابة و كانت امرأة معها طفلها الصغير و الطفل عمال يبكي فرحمة بتلك الأم و الطفل خفف النبي الصلاة قال تعالى " و ما أرسلناك إلا رحمة للعالمين". فكان حب الله للنبي مصدر الرحمة التي فاض بها النبي على الأمة.

مفاتيح المشاركين ببرنامج منازل الروح



رانيا سعيد

فيه كثير أوقات بنحس فيها إن الحياة أخذتنا في دوامتها و بدأنا نبعد عن ربنا و قلبنا بدأ يحمل هموم و أثقال من أحداث و أشخاص حوليه بتأذيه بطريقة ما، بنكون محتاجين نفضل شوية و نقوي علاقتنا بربنا و نتصالح مع نفسنا علشان نكون أشخاص أقوي و اسوياء ، دا بالنسبة ليا تعريف منازل الروح، رحلة أثرت فيا و في علاقتي مع الله و مع نفسي و بالتالي مع الأشخاص اللي حوليا.. ٧ منازل بتسكن فيهم تشحن قلبك و روحك و تكمل طريقك، منهج كل ما تكون عندك مشكلة تقدر ترجعه يساعدك ازاى تواجهه و تدور على حلول، منهج (من رأيي الشخصي) يقدر يساعد في التجاوز شعور الإكتئاب.

منازل الروح حيث تسكن و تهدأ الروح من عثرات الحياة و شذرات الحزن و اليأس.

اتعلمت من دكتور عمرو إن مهما قبلتني مشاكل و صعوبات يقيني في الله دائماً هيقويني و يساعدني و مهما بعدت عنه هيقدر يرجعك له ثاني بكل لطف..

مقالات المشاركين ببرنامج منازل الروح



سامي العاقل

الإحسان جوهر الدين وعطره الفواح وأحب الصفات لله عز وجل ، هذا ما كنت أؤمن فيه منذ زمن ولكنني لم أكن أعلم كيف أربطها بطريقة عملية ملموسة في حياتي اليومية، أكرمني الله بمشاركتي في برنامج منازل الروح التي كانت رحلة جميلة لن أنساها مع سفراء أصبحوا جزء من أسرتي، والدكتور عمرو خالد شخصية رائعة بتواضعه وحسن إستماعه لأرائنا في الرحلة وبساطة التعامل معاه، تعلمت منه أن أستمتع في مشاوير الحياة للنجاح وأن لا أنتظر لحد ما أوصل، الدكتور عمرو خالد بكل بساطة أصبح أب روحي لنا جميعاً، كانت رحلة مع سبعة منازل مهمة كلها مرتبطة ببعضها البعض متداخلة في حياتي اليومية التقوى أصبحت مفهوم سهل بعدما كانت معقدة وصعب فهمها كنت أظنها شيء مخصص لناس محددة لكن أدركت الآن انه من السهل أن أطبق التقوى في حياتي وفي نفسي، وكذلك اليقين والمنازل الأخرى! الكلام كثير على الرحلة وعن المنازل ولكن بإختصار أصبح لدي طريق واضح أمشي فيه لكي أكون أفضل شخص ممكن أكون وهذا بفضل الرحلة ومنازل الروح والدكتور الأب الروحي عمرو خالد.

مفاتيح المشاركين ببرنامج منازل الروح



عادل مينا

رحلة منازل الروح تجربة فريدة من نوعها، من طينة التجارب التي تغير حياة الإنسان إلى الأبد، لا يزال السر وراء اختياري من ضمن كم المواهب المتقدمة مجهول بالنسبة لي، لكن من المؤكد أنني حملت بمثل هذه العزلة الروحية لفترة طويلة.

إلى جانب العلاقات المتميزة التي تمكنا من تكوينها مع المشاركين تحت إشراف الدكتور عمر خالد، كانت هذه الرحلة بمثابة مراجعة و تساؤل عميق، سمح لي أن أفهم نفسي أفضل و أتأقلم في ظروف مواتية مع منهاج أستخدمه الآن مع كل صعوبة و كل تحدي تضعه الحياة في طريقي.

فيما يخص الدكتور عمرو خالد فقد تعلمت منه أن أستمتع بكل لحظة، و أن هذا لا يتنافى أبدا مع الجدية. ألا انتظر الوصول للهدف لأفرح به لكن أستمتع بكل خطوة اخطوها في طريقي نحو الهدف.

مفاتيح المشاركين ببرنامج منازل الروح



د. ماجد العزاوي

رحلة برنامج منازل الروح كانت أحلى تجربة في حياتي على الإطلاق وقد أثرت فيّ بشكل كبير، إذ لا أستطيع أن أنكر أنني تغيرت للأفضل بعد قضاء عشر ليالٍ من العمر في ذكر الله والتأمل بخلقه في طبيعة ساحرة والتضرع له في جوف الليل ومناجاته بأسمائه الحسنى نختمها بدعاء يريح القلب من د. عمرو خالد حفظه الله.

لقد كان د. عمرو الأب الروحي لنا، ولن أنسى اللحظة الأولى التي رأيته فيها بعد عشرة أعوام من متابعة برامج التربية الدينية الحياتية، فأستطيع أن أقول أن كل المعاني والقيم التي تعلمتها منه طيلة السنوات العشر ترسخت في عقلي وروحي عند النظرة الأولى له ومصافحته وعناقه، فعلاً لقد كانت مشاعر البهجة والسرور تفوق الوصف.

وجدتُ فرحاً بالعيش عبر منهجية منازل الروح وقد أثر الإحسان في حياتي بشكل كبير، فقد أصبح عندي ورد من الذكر أعيش به يومياً بفضل الله ولا أكاد أفارقه حتى أعود إليه شوقاً للذة التي يتركها في الصدر.

لقد بدأت أستشعر أهمية وجود المنازل السبعة في أدق تفاصيل حياتي، في الجامعة والعمل ومع الأهل والأصدقاء، وأودّ القول أن برنامج منازل الروح يمكن أن يكون بمثابة لبنة جديدة لدى المجتمع الغربي لتغيير نظرتهم عن الإسلام، وكل برامج د. عمرو خالد تحمل معاني عظيمة في الحب والتسامح والإخاء والأمل وإن أخصت وتُرجمت لعدة لغات فسوف تقود إلى دخول الغرب أفواجاً في ديننا الحنيف إن شاء الله.

مفاتيح المشاركين ببرنامج منازل الروح



كريم الزيات

كانت من أهم و أجمل و أيسر رحلات حياتي، جاء تنبي الدعوة قبلها ليس بكثير، و كدت أكون قد فقدت الأمل في الذهاب. لكن عندما عرفت أنني مدعو بشكل رسمي أدركت أنها رسالة و دعوة من الله.

لا أخفي، أنت الرحلة في وقتها و جليت معها الخير الكثير. قديت ٩ أيام بين سحر الجبال و بديع جمال البحر. قديتهم وسط أناس أحببتهم و أحبوني من أول وهله، و تألفت قلوبنا في لحظات قليلة من لقائنا.

تعلمت من كل منهم الكثير استفدت من خبرات لم أقابلها أو أسمع بها من قبل في حياتي. و كونت علاقات معهم أسأل الله ألا تزول إلى يوم القيامة.

كانت أيام جميلة، كانت أيام عبادة، أيام أخوة، أيام ذكر، أيام مرح، أيام علم، أيام تفكر في خلق الله، أيام عمل و اجتهاد، أيام كد و وفاء لرساله نريد تبليغها للعالم أجمع.. رسالة الاحسان.

لا أنسى يوما، كان شاقا في بدايته كنا قاربنا على الإنتهاء من البرنامج و آثار التعب و الإرهاق بدأت تطغى علينا.

بدأنا التصوير و بدأ الدكتور يتحدث عن منزلة العبودية، و جعل يتحدث و يدعو حتى فاضت عيوننا دمعا. فكانت لحظة صفاء قلب و روح، و شعرت كأنما هي اغتسال داخلي، و تجديد نوايانا و أهدافنا في الحياة.

- عند انتهاء الرحلة و ميعاد افتراقنا و عودة كل منا لبلد مستوطنه، بكينا، و تعانقنا، و تبادلنا طيب الكلام، و كانت مشاعر طيبة، تشعر بنفائها و إخلاصها، قلوب إجتمعت في حب الله، و تفرقت على طاعته.
- تتبادلني خواطري بين الحين و الاخر عن تلك الأيام، و تذكرني بما اصطفاني الله به من بين سائر عباده، و تنتعش روحي بذكريات لن أنساها أبدا، و توفظ في قلبي حب الله و اليقين في وعوده.

مفاتيح المشاركين ببرنامج منازل الروح



محمود الشرايبي
منازل الروحرحلة العمر

ابتدأ مشواري لما تابعت برنامج كأنتك تراه لرمضان 2020. كان طموحي أنذاك هو عيش تجربة روحية بقرب الدكتور و تحقيق التغيير في حياتي. الحمد لله و بعدما تم اختياري للمشاركة، عشت أفضل أيام حياتي. كنا مجتمعين أنا و الدكتور و الشباب و الحب و المودة تسود بيننا كأفراد عائلة واحدة و هدفنا العيش بالإحسان و بمنازل الروح السبعة.

بلا شك تتساءلون لماذا وصفت هذه التجربة برحلة العمر؟ نعم هي كذلك لأنني حققت بها تغيير جذري في حياتي و مكنتني من أن أتعامل في حياتي اليومية بسكون و يقين أكبر.

كل منزلة وجدت فيها أشياء تكملني و تجعلني أكثر توازنا و تعلقا بالله سبحانه و تعالي، و أهم شيء يجعلك لا تفقد هذه الصلة، بل و تعززها، هي ذكر الله من خلال الورد اليومي و التأمل في عظمة الكون. هذا الإحساس لا مثيل له و يمكنك من تصفية النفس من الشوائب و تحليتها و تجديد الطاقة الروحية و النفسية.

اليوم، لا أخفي عليكم أن بعد المشاركة في البرامج مررت بفترات صعبة، لكن و الحمد لله، ثقتي في الله و تتبعي لمنهج منازل الروح جعلني أخرج دائما محسنا و منتصرا.

أخيرا، و من خلال هذه الخواطر، أود أن أشكر الدكتور عمرو خالد عن إتاحي الفرصة للمشاركة في البرنامج، فمعته تعلمت الكثير من خبرات الحياة و كيف أجدد العهد مع الله بمنازل الروح و الذكر و لو أنني كنت مقفرا. أناديه بأبي الروحي و هو كذلك و ما يزال سندا لي في حياتي و مساري.

عيشوا بمنازل الروح، عيشوا حياة الإحسان و أعدكم بالتغيير الإيجابي في حياتكم.